

Marketing of liquid gas and oil products and the problems they suffer from in Dhi Qar Governorate

Professor Dr. Faris Mahdi Mohammed – Researcher. Ahmed Talip Hasab
Faculty of Education for the Humanities / Basra University

Extract:

The study found in this research where the marketing of liquid gas and petroleum products depends entirely on the province of Basra, as the liquid gas is marketed ٢٥٠ from the Khor Al-Zubair complex to the Dhi Qar governorate through tubes of knots, from which it is prepared to the laboratories for the ١٤km in length and purpose of filling it in cylinders. The study area depends on the province of Basra, as high-octane gasoline is prepared and mixed with naphtha and prepared operating stations, as it was found that the production of liquid gas ٥٣ to the cylinders for Dhi Qar Governorate suffers from fluctuation as the total number of cylinders, in addition to the ٣٠,٩٢٠. About ٢٠٢٠-٢٠١٥ cylinders is for the period deficit in these facilities, through the study it was found that the study area needs two factories to fill that deficit, as for the production of petroleum derivatives for for the year ٦٨٥٨٠,٩ products (naphtha – gasoline – white oil – gas oil) totaling , It also became clear that the factories and stations suffer from many ٢٠٢٠ problems, whether they are related to problems of water, electricity and evaporation, in addition to the health problems that result from them when they are in nearby residential areas or lands. They are agricultural and lead to soil pollution, and thus these pollutants leak into the groundwater, so that their impact on humans, animals and plants

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

الباحث. احمد طالب حسب

أ. د . فارس مهدي محمد

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة

المستخلص:

توصلت الدراسة في هذا البحث اين تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية تعتمد اعتمادا كليا على محافظه البصرة اذ يسوق الغاز السائل من مجمع خور الزبير الى محافظه ذي قار عن طريق انابيب يبلغ طولها ٢٥٠ كيلومتر وقطره ١٤ عقده ومنها يجهز الى المعامل لغرض تعبئته في الاسطوانات، اما المنتجات النفطية فتعتمد منطقه الدراسة على محافظه البصرة اذ تجهز ماده البنزين عالي الاوكتان ويتم مزجه مع النفط و يجهز الى المحطات البالغ عددها ٥٣ محطه عامله، كما تبين ان انتاج اسطوانات الغاز السائل لمحافظة ذي قار تعاني من التذبذب اذ يبلغ عدد الاسطوانات الكلي للمده من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠ حوالي ٣٠٩٢٠ اسطوانة اضافه الى وجود العجز في تلك المنشآت من خلال الدراسة تبين ان منطقه الدراسة بحاجة الى معلمين لسد ذلك العجز، اما في ما يخص انتاج المشتقات النفطية للمنتجات (النفثا- البنزين- النفط الابيض- زيت الغاز) بلغ مجموعها انتاجها ٦٨٥٨٠٩ للعام ٢٠٢٠، كما اتضح ان المعامل والمحطات تعاني من العديد من المشاكل سواء كانت في ما يتعلق بمشاكل الماء والكهرباء والتبخر اضافه الى المشاكل الصحية الناتجة عنها عندما تكون في المناطق السكنية القريبة او الاراضي الزراعية وتؤدي الى تلوث التربه وبالتالي تتسرب تلك الملوثات الى المياه الجوفية بحيث يكون تأثيرها على الانسان الحيوانات والنباتات.

المقدمة:

تعد دراسة تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها ومن المعروف ان موضوع الدراسة يعتمد على عمليات التجهيز والتسويق اذ تجهز معامل التعبئة بالغاز السائل (الفل) من شركة تعبئة الغاز فرع ذي قار وفق حصة مقررة اما بالنسبة لمحطات الوقود فيكون تجهيزها من شركة توزيع المنتجات النفطية في ذي قار وغالبا ما يكون التجهيز بشكل يومي للمنشآت وبعض المحطات، كما تم التعرف على ابرز المشاكل التي تعاني منها المنشآت والمحطات في منطقة الدراسة وان بعض هذه المشاكل تتعلق بالجانب

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

الطبيعي مثل التبخر واخرى بالجانب البشري الناتجة عن عدم توفر المياه وانقطاع التيار الكهربائي ومشكلة الزحف العمراني، اذ تم وضع مجموعة من الحلول لتلك المشاكل.

فرضية البحث:

على الرغم من توفر الامكانات الهيدروكربونية من نפט وغاز الا ان المحافظة ذي قار لازالت تعتمد بشكل اساسي على محافظة البصرة في تجهيز الغاز السائل وبعض المنتجات النفطية مثل البنزين .

مشكلة البحث:

يتأثر تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية في محافظة ذي قار بجملة من المشاكل التي تتعلق في معامل تعبئة الغاز السائل ومحطات الوقود.

اهمية البحث:

انطلاقاً من طبيعة الاهداف التي تمت الاشارة اليها فإن اهمية البحث تكمن في محاولة تقديم اجابات علمية تقوم على الربط بين تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية وقيام منشآت التعبئة ومحطات الوقود ومشاكل تلك المنشآت، اذ تحاول الدراسة ايضاح عملية التسويق والتجهيز والانتاج والاستهلاك لتلك المنشآت في المحافظة التي تعد الشريان الحيوي لتغذية متطلبات السكان بالغاز السائل والمنتجات النفطية التي تسهم في تشغيل الايدي العاملة وتوفير احتياجاتهم

هدف البحث:

التعرف على تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية وتأثيراتها في قيام منشآت التعبئة ومحطات الوقود في محافظة ذي قار، ومعرفة المشكلات التي تواجه تلك المنشآت والتوصية بالحلول والمقترحات.

حدود البحث: الحدود الادارية لمحافظة ذي قار .

منهجية البحث: اقتضت منهجية الدراسة الى ان تكون كالتالي:

اولاً: تجهيز المنشآت والمحطات بالغاز السائل والمنتجات النفطية.

ثانياً: تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية في محافظة ذي قار .

ثالثاً: مشكلات منشآت تعبئة الغاز ومحطات الوقود في محافظة ذي قار .

*-تجهيز المنشآت والمحطات بالغاز السائل والمنتجات النفطية:

اولاً: تجهيز شركة تعبئة ذي قار بالغاز السائل:-

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

تجهز شركة تعبئة ذي قار بالغاز السائل من مجمع غاز الجنوب في خور الزبير بواسطة الانابيب يبلغ طوله ٢٥٠ كم وقطره ١٤ عقدة، اذ يستخدم لتجهيز موقع الشركة بالغاز السائل عن طريق ملئ الخزانات الذي يبلغ عددها خزانان وبطاقة خزنية تصل الى ١٥٠/١٠٠ الف طن. ويمكن ملاحظة الجدول (٥٢) الذي يبين كمية الغاز السائل المجهزة من مجمع غاز الجنوب للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠.

جدول (٥٢) التجهيز السنوي لشركة تعبئة الغاز السائل في ذي قار للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠.

السنة	الكمية/طن/ سنة	%
٢٠١٦	٩٥١٩٧١٥٨	٢٠,٦٦
٢٠١٧	٩٢٩٧٤٩٤٩	٢٠,١٨
٢٠١٨	٨٧١٦٦٥٩٢	١٨,٩٢
٢٠١٩	٨٩٠٢٦١٤١	١٨,٣٢
٢٠٢٠	٩٦٣١١٧٤٨	٢٠,٩٢
المجموع	٤٦٠٦٧٦٥٨٨	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النفط، شركة تعبئة الغاز، فرع ذي قار، الشعبة الادارية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠

ويتضح من خلال الجدول (٥٢) الآتي:-

- أ- بلغ مجموع كمية الغاز السائل المجهزة الى الشركة (٩٥١٩٧١٥٨) طن لعام ٢٠١٦ شكل نسبة (٦٦,٢٠%) من مجموع الغاز المستلم.
- ب- بلغت كمية الغاز المستلمة لعام ٢٠١٧ (٩٢٩٧٤٩٤٩) طن وبنسبة (١٨,٢٠%) اذ بقيت كمية الغاز المستلمة من محافظة البصرة على نسبة الارتفاع من ناحية التجهيز.
- ج- بدأت كميات الغاز المستلمة بالانخفاض الواضح لعام ٢٠١٨ اذ بلغ كمية التجهيز (٨٧١٦٦٥٩٢) طن وبنسبة (١٨,٩٢%) ويرجع سبب الانخفاض في تلك السنة الى تقليل نسبة الاستيراد من تلك المادة الحيوية.
- د- اما في عام ٢٠١٩ بلغ بارتفاع طفيف ليصل الى (٨٩٠٢٦١٤١) وبنسبة (١٩,٣٢%) وهي اعلى من عام ٢٠١٨ وذلك لتوقيع عقد استيراد الغاز السائل من ايران لتزداد كمية التجهيز للشركة.
- هـ- في حين بلغ اعلى ارتفاع لكمية التجهيز في عام ٢٠٢٠ لتصل الى (٩٦٣١١٧٤٨) طن وهي مقاربة على ما كانت عليه في عامي (٢٠١٦-٢٠١٧) لتبلغ نسبة قدرها (٢٠,٩٢%) من مجموع الغاز المجهز للشركة.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

١- تجهيز منشآت التعبئة بالغاز السائل L.P.G:-

يتضح من الجدول (٥٣) والشكل (٧) ان هناك تفاوت واضح بين كميات الغاز السائل المجهزة شهريا لمنشآت تعبئة الغاز في منطقة الدراسة للمدة من (٢٠١٦-٢٠٢٠) وكما يأتي:-

١-بلغت اعلى كمية للتجهيز في عام ٢٠١٦ بواقع (٩٢٨٧٥١٤)طن في شهر تشرين الثاني وبنسبة (٧٥،٩%) وتوالت بالارتفاع خلال الاشهر تشرين الاول (٩١٧٨٦١٣) وبنسبة (٦٤،٩%) وكانون الثاني بواقع (٩٠٦٦٤١٢)طن وبنسبة (٥٤،٩%)، ثم اخذت تتخف تدريجيا وبنفسه السنة لتصل خلال الاشهر شباط وايار وايلول وكانون الاول لتصل نسبة كل منهما (٥٦،٨%) و (٥٧،٨%) و (٧٥،٨%) و (٧٥،٨%) من مجموع كميات الغاز المجهزة للمنشآت خلال عام ٢٠١٦، ثم واصلت الانخفاض الى (٦٤،٧%) و (٥٥،٧%) و (٥٢،٧%) و (٥٢،٧%) خلال الاشهر التالية (نيسان- اذار- تموز- اب) اما ادنى نسبة سجلت خلال عام ٢٠١٦ في شهر حزيران لتصل الى (٥٩،٦%) من مجموع الغاز المستلم خلال هذا العام.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

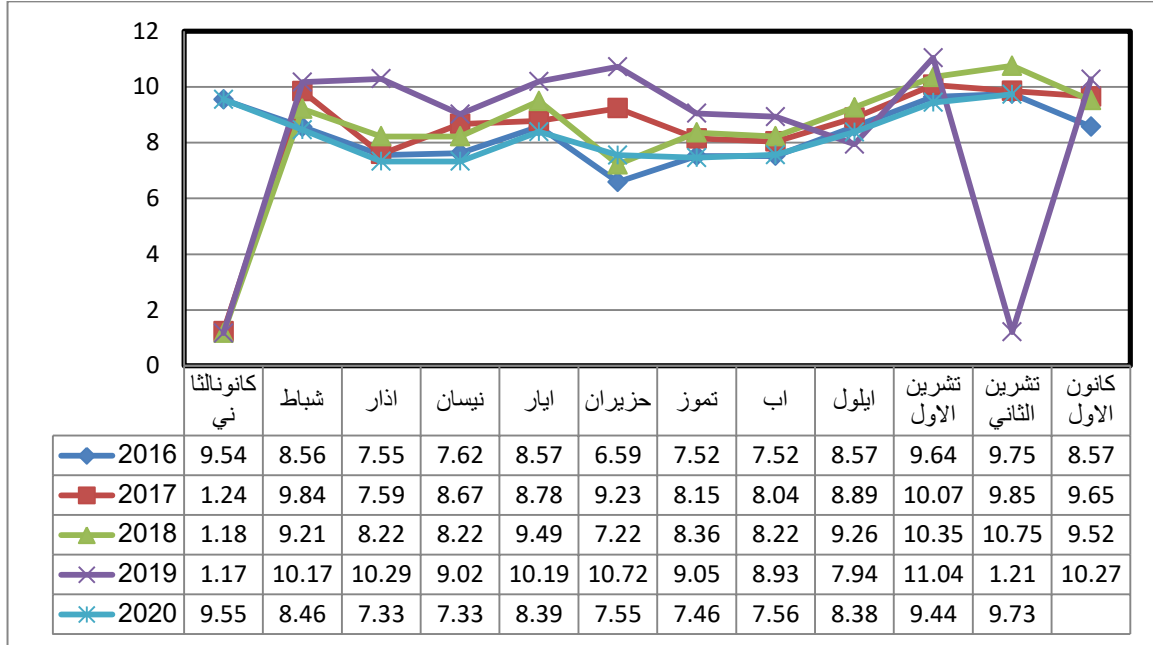
جدول (٥٣) معدل كميات التجهيز الشهري لمنشآت التعبئة في محافظة ذي قار للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠.

الإشهر	٢٠١٦		٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢٠	
	%	التجهيز/طن	%	التجهيز/طن	%	التجهيز/طن	%	التجهيز/طن	%	التجهيز/طن
كانون الثاني	٩,٥٤	٩٠٦٦٤١٢	١,٢٤	١١٥٤٢٦٧	١,١٨	١٠٣٦٧١٣	١,١٧	١٠٤٦٨١١	٩,٥٥	٩١٦٦٤١٠
شباط	٨,٥٦	٨١٥٥٣١٢	٩,٨٤	٩١٥٥٣١٢	٩,٢١	٨٠٢٩٨١٢	١٠,١٧	٩٠٥٦٣١٢	٨,٤٦	٨١٥٥٢١١
آذار	٧,٥٥	٧١٤٤٣١٢	٧,٥٩	٧٠٥٥٤١٣	٨,٢٢	٧١٥٥٣١٤	١٠,٢٩	٩١٦٧٣١٢	٧,٣٣	٧٠٦٦٣١٢
نيسان	٧,٦٢	٧٢٥٥٣٢٢	٨,٦٧	٨٠٦٦٤١٢	٨,٢٢	٧١٦٥٤٢٥	٩,٠٢	٨٠٣٦٦١٢	٧,٣٣	٧٠٦٦٣١٢
ايار	٨,٥٧	٨١٦٦٤١٢	٨,٧٨	٨١٦٦٤١٢	٩,٤٩	٨٢٧٥٦١٣	١٠,١٩	٩٠٧٤٤١٠	٨,٣٩	٨٠٨٨٥١٢
حزيران	٦,٥٩	٦٢٧٧٦١٣	٩,٢٣	٨٥٨٧٧١٠	٧,٢٢	٦٢٧٧٦١١	١٠,٧٢	٩٥٤٥٨١٢	٧,٥٥	٧٢٧٧٦١٢
تموز	٧,٥٢	٧١٦٦٤١٢	٨,١٥	٧٥٥٥٣١٢	٨,٣٦	٧٢٨٨٥١٤	٩,٠٥	٨٠٦٥٤١٠	٧,٤٦	٧١٨٨٥١٣
آب	٧,٥٢	٧١٦٦٤١٢	٨,٠٤	٧٤٧٨٥١٢	٨,٢٢	٧١٥٥٤١٠	٨,٩٣	٧٩٥٧٨١٢	٧,٥٦	٧٢٨٨٧١٠
ايلول	٨,٥٧	٨١٦٦٤١٢	٨,٨٩	٨٢٥٦٤١٠	٩,٢٦	٨٠٧٧٥١٣	٧,٩٤	٧٠٧٤٣١١	٨,٣٨	٨٠٧٧٥١٢
تشرين الاول	٩,٦٤	٩١٧٨٦١٣	١٠,٠٧	٩٣٦٨٥٢٢	١٠,٣٥	٩٠٢٧٨٢٠	١١,٠٤	٩٨٣٥٢١٢	٩,٤٤	٩٠٧٩٦١٢
تشرين الثاني	٩,٧٥	٩٢٨٧٥١٤	٩,٨٥	٩١٦٣٢٤٦	١٠,٧٥	٩٣٧٨٥٣٥	١,٢١	١٠٧٨٣١٥	٩,٧٣	٩٣٧٩٦٢٠
كانون الاول	٨,٥٧	٨١٦٦٤١٢	٩,٦٥	٨٩٦٧٤٢١	٩,٥٢	٨٢٩٨٣١٢	١٠,٢٧	٩٠٨٧٨١٢	٨,٨٢	٨٤٧٧٤١٢
المجموع	١٠٠	٩٥١٩٧١٥٨	١٠٠	٩٢٩٧٤٩٤٩	١٠٠	٨٧١٦٦٥٩٢	١٠٠	٨٩٠٢٦١٤١	١٠٠	٩٦٣١١٧٤٨

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النفط، شركة تعبئة الغاز، فرع ذي قار، قسم التجهيز، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

الشكل (٧) معدلات التجهيز الشهري لمنشآت التعبئة في محافظة ذي قار للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٥٣).

٢- سجلت اعلى كميات مجهزة لمنشآت تعبئة الغاز خلال عام (٢٠١٧) في شهر تشرين الاول بواقع (٩٣٦٨٥٢٢) طن وبنسبة بلغت (٠,٧ ، ١٠%) ثم بدأ بالانخفاض التدريجي للأشهر التالية (تشرين الثاني- شباط- كانون الاول- حزيران) لتصل نسبتها (٨٥ ، ٩%) و(٨٤ ، ٩%) و(٦٥ ، ٩%) و(٢٣ ، ٩%) على التوالي، بينما ادنى نسبة سجلت خلال هذا العام في شهر كانون الثاني لتصل نسبتها الى (٢٤ ، ١%) من مجموع الغاز المجهز للمنشآت.

٣- في حين بلغت ادنى كمية سجلت في عام ٢٠١٨ بواقع (١٠٣٦٧١٣) طن بنسبة (١٨ ، ١%) خلال شهر كانون الثاني لتبدأ بعدها كمية التجهيز بالارتفاع في شهر حزيران الى (٢٢ ، ٧%) وتواصل ارتفاعها خلال الاشهر وبنسبة متقاربة في الاشهر (تموز- اب- نيسان- اذار) لتصل لكل منهما الى (٣٦ ، ٨%) و(٢٢ ، ٨%) و(٢٢ ، ٨%) و(٢٢ ، ٨%) من مجموع الكميات المجهزة، واصلت ارتفاعها في الاشهر (كانون الاول- ايار- ايلول- شباط) لتبلغ نسبة كل منهما (٥٢ ، ٩%) و(٤٩ ، ٩%) و(٢٦ ، ٩%) و(٢١ ، ٩%) على التوالي، اما اعلى نسبة بلغت من حيث كميات التجهيز خلال الاشهر (تشرين الثاني- تشرين الاول) لتبلغ نسبتها (٧٥ ، ١٠%) و(٣٥ ، ١٠%) من مجموع الكميات المجهزة لمنشآت المحافظة خلال عام ٢٠١٨.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

٤- بلغت ادنى كمية في عام ٢٠١٩ خلال شهري (تشرين الثاني- وكانون الثاني) بواقع (١٥٧٨٣١٥) و(١٠٤٦٨١١)طن حيث شكلا نسبة الاول (٢١, ١%) والثاني (١٧, ١%)، ثم اخذت بالارتفاع التدريجي لتصل في شهري ايلول بواقع (٧٠٧٤٣١١) وبنسبة (٩٤, ٧%) واب (٧٩٥٧٨١٢)طن وبنسبة (٩٣, ٨%)، اما في شهري تموز ونيسان اذ بلغت نسبة كل منهما (٩٠, ٥%) و(٩٠, ٢%) على التوالي، في حين بلغت الكمية المجهزة خلال الاشهر (حزيران- اذار- كانون الاول- ايار- شباط) لتصل (٧٢, ١٠%) و(٢٩, ١٠%) و(٢٧, ١٠%) و(١٩, ١٠%) و(١٧, ١٠%)، اما اعلى كمية سجلت خلال عام ٢٠١٩ هي في شهر تشرين الاول بواقع (٩٨٣٥٢١٢)طن وبنسبة بلغت (١١, ٠٤%) من مجموع الغاز المجهز للمنشآت.

٥- سجلت ادنى نسبة في عام ٢٠٢٠ خلال الاشهر (اب- حزيران- تموز- اذار- نيسان) حيث بلغت نسبة كل منهما (٥٦, ٧%) و(٥٥, ٧%) و(٤٦, ٧%) و(٣٣, ٧%) و(٣٣, ٧%) على التوالي، ثم اخذت النسبة بالارتفاع التدريجي لتبلغ في الاشهر (كانون الاول- شباط- ايار- ايلول) لتصل كل منهما (٨٢, ٨%) و(٤٦, ٨%) و(٣٩, ٨%) و(٣٨, ٨%)، في حين سجلت اعلى كميات تجهيز خلال عام ٢٠٢٠ في الاشهر التالية (تشرين الثاني- كانون الثاني- تشرين الاول) لتصل (٧٣, ٩%) و(٥٥, ٩%) و(٤٤, ٩%) على التوالي، من مجموع كمية الغاز المجهزة للمنشآت خلال عام ٢٠٢٠ في منطقة الدراسة.

٢- طرق تعبئة الغاز السائل L.P.G في محافظة ذي قار:-

تتم عملية تعبئة الغاز السائل اما بأسطوانات معدنية او يتم التعبئة (على شكل فل) بسيارات حوضية حيث تم تصميم لها خزانات خاصة وبسعات مختلفة وتزود بجميع مستلزمات السلامة و الامان في عملية النقل والتحميل والتوزيع، كما هناك طريقتان لعملية تعبئة الاسطوانات في منطقة الدراسة وهي كالاتي:-

١- طريقة التعبئة اليدوية: تتم هذه الطريقة بواسطة الايدي لجميع عمليات الانتاج حيث يتم تفريغ الاسطوانات يدويا وتعبئتها بواسطة قرص دوار مثبت عليه مجموعة من الكراسي وعند اتمام عملية التعبئة يتم تحميل الاسطوانات يدويا، اذ بلغ عدد المنشآت في منطقة الدراسة التي تعمل بهذه الطريقة (٨) معمل.

٢- طريقة التعبئة الاتوماتيكية: تعمل معامل تعبئة الغاز وفق هذه العملية بنظام حاسوبي متطور وتنتج من خلاله اسطوانات معبئة خالية من النضح والتسريب وبوزن قياسي للأسطوانة ٢٨كغم، اذ تصل طاقة المنشآت وفق هذه الطريقة الى (١٠٠٠ اسطوانة/ساعة)، حيث تستبعد في تلك العملية الاسطوانات المحورة والناقصة الوزن والناضحة عن طريق خطوط الطرد الموزعة على مسار حركة الاسطوانات وتمر تلك الاسطوانات على خطوط تعمل بواسطة الكهرباء، بجهاز وزن الاسطوانة الفارغة ومن ثم الى جهاز التحسس بالغاز لعزل

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

الاسطوانات المخالفة، وتستمر حركة الاسطوانات النظامية الى الكورسيل المكون من (٢٤) كرسي ملئ عن طريق جهاز الادخال وتملى أوتوماتيكيا وفق برمجة حاسوبية حيث تتم هذه الطريقة الانتاجية في (٦) معامل في منطقة الدراسة.

ثانيا: تجهيز محطات الوقود بالمنتجات النفطية:-

تخضع جميع محطات تعبئة الوقود في منطقة الدراسة والبالغ عددها ٥٣ محطة الى خطة تجهيز المنتجات تصدرها وتشرف على تنفيذها شركة توزيع المشتقات النفطية فرع ذي قار وبشكل اسبوعي، وتأتي هذه التعليمات على ضوء التعليمات الصادرة من وزارة النفط العراقية التي بموجبها تقسم حصص كل نوع من انواع المنتجات النفطية على جميع المحافظات العراقية وفق حسابات تتعلق بها وفيما يتعلق بمنطقة الدراسة فهي كالآتي(١):

أ-تبلغ الحصة المقررة لمحافظة ذي قار من منتج البنزين (٩٠٠)م^٣/يوميًا، اما منتج النفط الابيض فتبلغ (٣٥٠) م^٣ يومي، و(٨٠٠) م^٣ يوم لمنتج زيت الغاز وتشمل هذه الحصة المولدات الاهلية ودوائر الدولة.
ب-قد تبين من خلال الدراسة الميدانية ان اغلب المحطات تجهز بحصة يومية حيث يكون التجهيز وفق اعتبارات معينة منها موقع المحطة وارتفاع نسبة المبيعات.

يتم تجهيز المحطات من مستودع الخزن في الشركة، اذ يكون موقعه في مركز مدينة الناصرية (الاسكان الصناعي) حيث يكون متوسط الانتاج (مصفى ذي قار) ومركز التوزيع محطات الوقود، وهو احد مستودعات الخزن الوحيدة بالمحافظة ويضم (١١) خزانا اسطواني منها اربعة خزانات للبنزين بطاقة اجمالية تبلغ (١٠٠٠٠) م^٣ يوم، وثلاث خزانات لزيت الغاز بطاقة اجمالية (٤٧٠٠٠) م^٣ يوم، وخزانان للنفط الابيض تبلغ طاقته (٢٢٠٠٠) م^٣ يوم، واثنان لمنتج الزيوت وبطاقة اجمالية تبلغ (٩٠٠) م^٣ يوم، ويتم من خلاله تجهيز المحطات بشكل يومي. وفيما يلي يمكن توضيح عملية تجهيز محطات تعبئة الوقود لكل نوع من انواع المنتجات النفطية والتي تعمل على تسويقها بشكل يومي وهي(٢):-

١-تجهيز محطات الوقود بمنتج البنزين:-

تضم محطات الوقود المجهزة وفق الخطة المقررة بمنتج البنزين والبالغ عددها ٥٣ محطة عاملة، حيث تقسم الى ثلاث فئات رئيسية كما في الجدول (٥٤) والشكل (٨).

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

الفئة الاولى: اقل من ١٠٠٠٠ لتر/يوم:-

بلغ عدد المحطات المجهزة بمنتوج البنزين ضمن هذه الفئة ١٤ محطة اذ شكلت نسبة (٤٢, ٢٦%) من مجموع المحطات العاملة في منطقة الدراسة، اذ تضم هذه الفئة المحطات ذات الطاقة الخزنية الصغيرة، حيث يكون موقها ضمن الاقضية والنواحي التابعة الى محافظة ذي قار التي تشهد مبيعات يومية مرتفعة نسبيا وهي كل من سوق الشيوخ محطتان، واثنان في الجبايش، وواحدة في الفهود، وواحدة في سيد خيل، وواحدة في البطحاء، واثنان في الشطرة، وخمسة محطات في مركز مدينة الناصرية.

الفئة الثانية: ١٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ لتر/يوم:-

تضم هذه الفئة ١٤ محطة وشكلت نسبة قدرها (٤٢, ٢٦%) من مجموع المحطات العاملة، وتتميز تلك المحطات بطاقة خزنية متوسطة يقع معظمها في مراكز الاقضية والنواحي التي تشهد مبيعات يومية مرتفعة، وهي كل من مركز مدينة الناصرية (٨) محطات وبنسبة بلغت (١٤, ٥٧%) من مجموع محطات هذه الفئة، وواحدة في ناحية البطحاء، وواحدة في سيد دخيل، اما مركز قضاء الشطرة ضم (٢) محطة عاملة شكلت نسبة (٢٨, ١٤%) من مجموع المحطات ضمن هذه الفئة، اما مركز قضاء الرفاعي ضم محطة واحدة وبنسبة بلغت (١٤, ٧%) من مجموع المحطات ضمن هذه الفئة، اما قضاء سوق الشيوخ ضم محطة واحدة وبنسبة بلغت (١٤, ٧%) من مجموع محطات هذه الفئة.

الفئة الثالثة: اكثر من ٢٠٠٠٠ لتر/يوم:-

يندرج ضمن هذه الفئة ٢٥ محطة عاملة في منطقة الدراسة اذ شكلت نسبة قدرها (١٦, ٤٧%) من اجمالي المحطات، وتعد تلك المحطات هي اكثر نشاطا من ناحية حجم المبيعات حيث يلعب موقعها الجغرافي دورا مهما المتمثل على الطرق الرئيسية في المحافظة، وتمثلت في كل من مركز قضاء الناصرية بواقع (١٠) محطة وبنسبة بلغت (٤٠%) من مجموع محطات تلك الفئة، وخمسة محطات في مركز قضاء الشطرة اذ بلغت نسبتها (٢٠%) من مجموع محطات تلك الفئة، وثمان محطات في مركز قضاء الرفاعي وبنسبة (٣٢%) من مجموع محطات تلك الفئة، ومحطتان في قضاء سوق الشيوخ اذ شكلت نسبة (٨%) من مجموع محطات هذه الفئة.

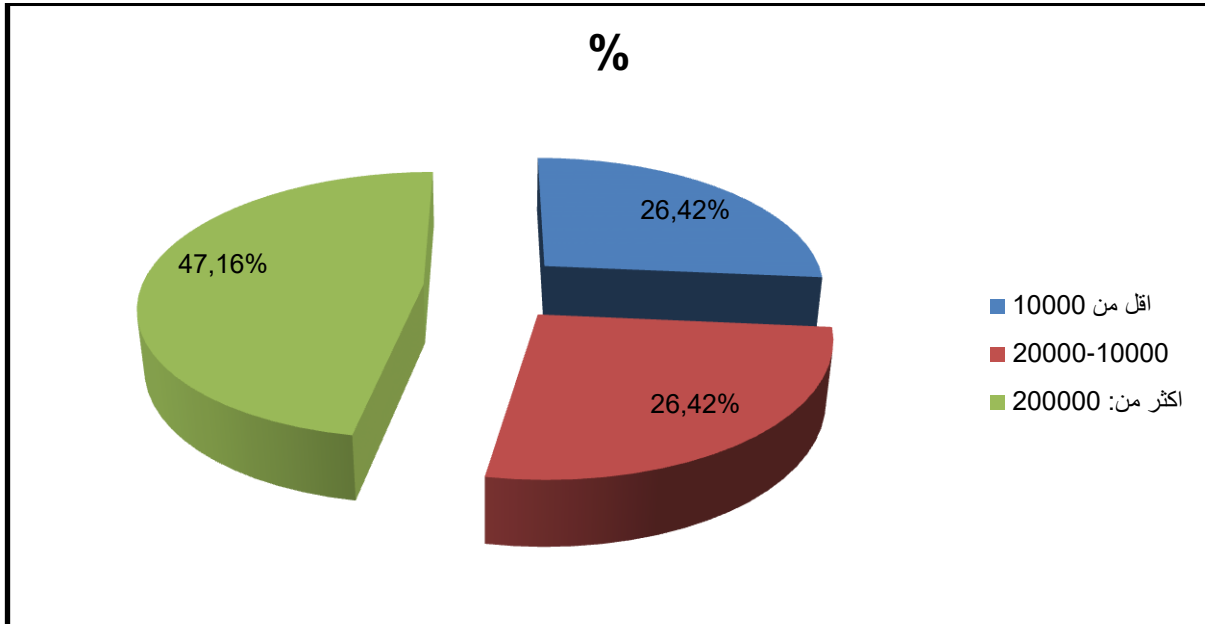
تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

جدول (٥٤) محطات الوقود المجهزة بمنتوج البنزين حسب الفئات في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٠.

الفئة/لتر	عدد المحطات	%
اقل من: ١٠٠٠٠	١٤	٢٦,٤٢
٢٠٠٠٠-١٠٠٠٠	١٤	٢٦,٤٢
اكثر من: ٢٠٠٠٠	٢٥	٤٧,١٦
المجموع	٥٣	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (٨) محطات الوقود المجهزة بمنتوج البنزين حسب الفئات في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٤)

٢- تجهيز محطات الوقود بمنتوج زيت الغاز :-

بلغ عدد المحطات المجهزة بمنتوج زيت الغاز وفق الحصة المقررة ٤٧ محطة عاملة في منطقة الدراسة،

كما موضح في الجدول (٥٥) والشكل (٩)، حيث تقسم الى ثلاث فئات وهي كالاتي:

الفئة الاولى: (اقل من ١٠٠٠٠ لتر/يوم):-

شملت هذه الفئة ١٨ محطة وشكلت نسبة (٢٩, ٣٨%) من مجموع المحطات العاملة ضمن هذا المنتج،

والتي تمثلت بصغر حجمها وطاقتها التخزينية، وشملت مراكز اقصية كل من مركز قضاء الناصرية بواقع (٧)

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

محطات وبنسبة (٨٨, ٣٨%) من مجموع المحطات هذه الفئة، ومركز قضاء سوق الشيوخ بواقع ثلاث محطات وبنسبة بلغت (٦٦, ١٦%)، اما مركز قضاء الشطرة ضم ثلاث محطات اذ شكلت نسبة قدرها (٦٦, ١٦%)، بينما مركز قضاء الرفاعي ضم اربع محطات وتمثلت نسبة (٢٢, ٢٢%)، اما قضاء الجبايش ضم محطة واحدة وبنسبة (٥٥, ٥%) من مجموع المحطات العاملة ضمن هذه الفئة.

الفئة الثانية: (١٠٠٠٠-٢٠٠٠٠ لتر/يوم):-

بلغ عدد المحطات المجهزة بمنتوج زيت الغاز في هذه الفئة اكثر من النصف بواقع (٢٢) محطة عاملة وبنسبة (٨٢, ٤٦%)، اذ شملت مركز قضاء الناصرية بواقع (١٤) محطة وشكلت نسبة قدرها (٦٣, ٦٣%) من مجموع المحطات العاملة ضمن هذه الفئة، في حين بلغ عدد المحطات في مركز قضاء الشطرة ثلاث محطات وشكلت نسبة قدرها (٦٣, ١٣%)، اما مركز قضاء الرفاعي بلغ فيه عدد المحطات ضمن هذه الفئة ثلاث محطات وتمثلت نسبة قدرها (٦٣, ١٣%) من مجموع المحطات العاملة ضمن هذه الفئة. بينما بلغ عدد المحطات في قضاء سوق الشيوخ محطتان وبنسبة بلغت (٩, ٠٩%) من مجموع المحطات العاملة ضمن هذه الفئة.

جدول (٥٥) محطات الوقود المجهزة بمنتوج زيت الغاز حسب الفئات في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٠.

الفئة/لتر	عدد المحطات	%
اقل من: ١٠٠٠٠	١٨	٣٨, ٢٩
٢٠٠٠٠-١٠٠٠٠	٢٢	٤٦, ٨٢
اكثر من: ٢٠٠٠٠	٧	١٤, ٨٩
المجموع	٤٧	١٠٠

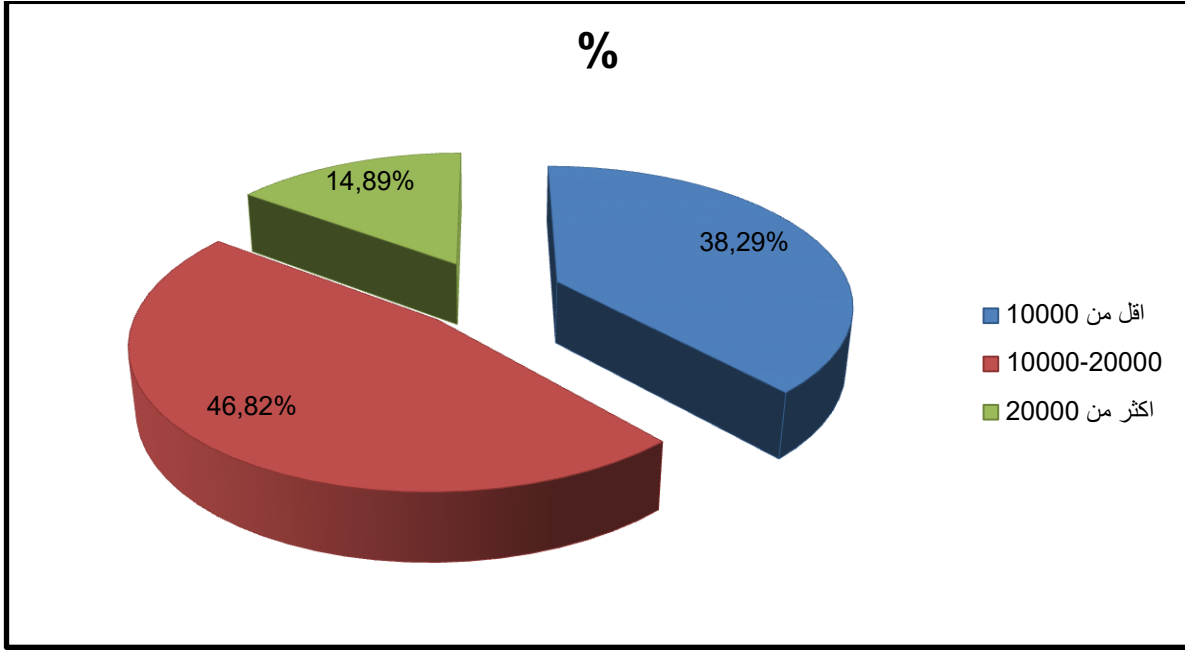
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الفئة الثالثة: (اكثر من ٢٠٠٠٠ لتر/يوم):-

ضمت تلك الفئة (٧) محطات عاملة وشكلت نسبة قدرها (١٤, ٨٩%) تمثلت تلك المحطات بموقع جغرافي متميز من حيث الطرق الرئيسية التي جعلها تشهد اعلى نسبة مبيعات يومية من منتوج زيت الغاز في المحافظة والتي تمثلت في كل من مركز قضاء الناصرية بواقع ثلاث محطات وبنسبة بلغت (٨٥, ٤٢%)، اما مركز قضاء الشطرة ضم محطتان (٥٧, ٢٨%)، بينما مركز قضاء الرفاعي ضم محطتان وبنسبة بلغت (٥٧, ٢٨%) من مجموع المحطات العاملة ضمن هذه الفئة.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

شكل (٩) محطات الوقود المجهزة بمنتوج زيت الغاز حسب الفئات في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٥).

٣- تجهيز محطات الوقود بمنتوج النفط الابيض:-

بلغ عدد المحطات المجهزة بمنتوج النفط الابيض (٤٧) محطة عاملة في منطقة الدراسة حيث تقسم الى

نوعين كما موضح في الجدول (٥٦) والشكل (١٠). وهما

المستوى الاول: يضم هذا المستوى المحطات التي تجهز بخصص شهرية تسوق من خلالها الى الاقران والمخابز في منطقة الدراسة بحصة شهرية تبلغ (٢٠٠٠) لتر لكل محطة، حيث بلغ عددها (٢٢) محطة عاملة وبنسبة (٤٦,٨٠%) من مجموع المحطات المجهزة بهذا المنتج.

المستوى الثاني: ضم هذا المستوى المحطات المخصصة لتجهيز المواطنين بمنتوج النفط الابيض وفق البطاقة التموينية حيث بلغ عدد حصة الاسرة الواحدة (٢٠٠) لتر لكل موسم، اذ بلغ عدد المحطات المجهزة محطة (٢٥) عاملة ومثلت نسبة قدرها (١٩,٥٣%) من مجموع المحطات المجهزة بهذا المنتج، كما يتم تسعير منتج النفط الابيض من قبل شركة المنتجات النفطية وفق اسعار ثابتة بحيث تجهز الاسر بمنتوج النفط الابيض بحصة (٢٠٠) لتر وبمبلغ (٣٨) الف دينار عراقي، اما بالنسبة للأقران والمخابز فتبلغ اسعارها (٤٠٠٠٠٠) الف دينار عراقي سعر البيع المخصص ٢٠٠٠ لتر الخاص بها.

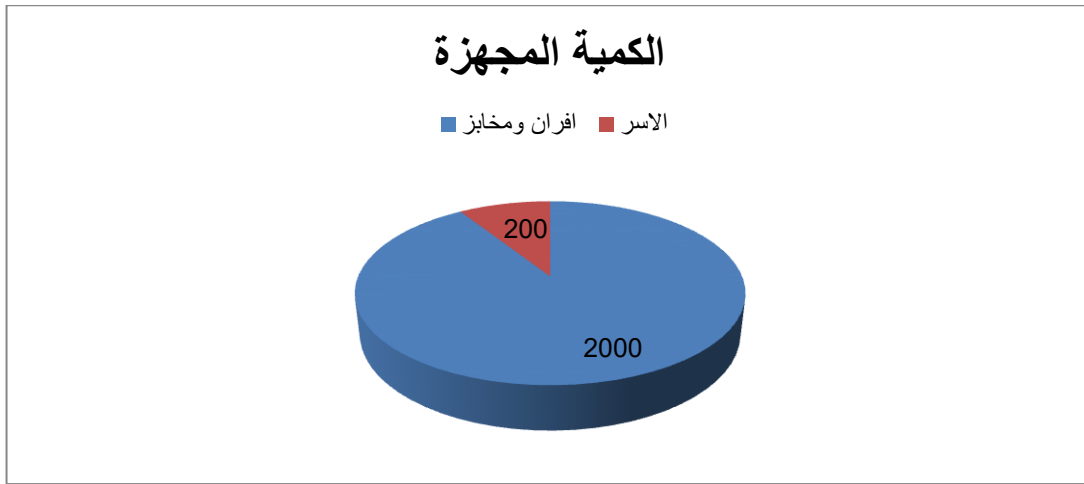
تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

جدول (٥٦) الحصص الموزعة لمنتج النفط الابيض/لتر الموزعة في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٠.

الحصة	عدد المحطات	الكمية المجهزة/لتر	السعر/دينار
افران ومخابز	٢٢	٢٠٠٠/لتر للفرن الواحد	٤٠٠٠٠٠
الاسر	٣٥	٢٠٠/لتر للأسرة الواحدة	٣٨٠٠٠
المجموع	٤٧		

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النفط، شركة توزيع المنتجات النفطية، فرع ذي قار، شعبة التجهيز، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (١٠) الحصص المقررة لتوزيع منتج النفط الابيض/لتر الموزعة في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٦).

٤- تجهيز محطات الوقود بمنتج الزيوت:-

تعتبر عملية تجهيز الزيوت للمحطات الراغبة ببيع هذا المنتج هي عملية اختيارية، إذ تتم وفق ضوابط وشروط شركة توزيع المنتجات لا سيما في مجال النقل الى المحطات إذ يشترط ان يكون التجهيز بالسيارات الحكومية حصراً، تواجه الزيوت المحلة صعوبة في تسويقها بسبب ارتفاع اسعارها ورداءة نوعيتها ومع وجود الزيوت المستوردة ذات النوعيات الجيدة تصبح عملية تصريف هذه المنتجات ضئيلة لذا تشكل منافساً قوياً لها، حيث تجهز المحطات بالزيوت المحلية التي يكون مصدر انتاجها مصفى البصرة ومصفى الدورة سواء كانت المعبأ او الفل وبالتالي يتوقف اصحاب المحطات عن تسويقها واستلامها وكما موضح في الجدول (٥٧)، لذ سوف يتم التطرق الى انواع الزيوت المتواجدة في المحطات وبناء على الدراسة الميدانية وهما:-

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

أ-زيت ممتاز فل: بلغت الكمية المجهزة من زيت ممتاز فل ٢٧٦٠ لتر في ١٥ محطة عاملة في اقصية المحافظة وهي مركز قضاء السوق اربعة محطات ومركز قضاء الشطرة خمسة محطات ومركز قضاء الناصرية اربعة محطات وقضاء الرفاعي محطتان، وسجلت تلك المحطات نسبة قليلة جدا من المبيعات مما دعا اصحاب هذه المحطات الى التوقف عن تسويق الزيوت علما بأن سعر اللتر الواحد من هذه الزيوت ٥٠٠ دينار عراقي.

ب-زيت الديزل S3 فل: بلغ مجموع الكميات المجهزة من هذا النوع ٥٥٤٤١ لتر في ٤٧ محطة عاملة في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠، توزعت في كل من الناصرية والشطرة والرفاعي والسوق والجبايش اذ بلغت كمية مبيعاتها الكلية ٢٦٩٠ لتر أي بفارق ٥٢٧٥١ لتر مما يدل على صغر حجم المبيعات بشكل عام اما سعرة بلغ ٢٥٠٠ دينار للتر الواحد.

ج-زيت بابل علبه ٥/لتر: شهد هذا النوع من الزيوت اقبالا واسعا من قبل المستهلكين بالرغم من محدودية الكميات المجهزة، بسبب مستوى الجودة واسعاره المناسبة اذ يصل سعر العلبه ١٢٠٠٠ دينار للعلبة الواحدة، بلغ مجموع الكميات المجهزة لمحطات الوقود ٢٠٠ علبه وصلت نسبة مبيعاتها ٨٠% تمثلت في محطات الوقود النموذجية في مركز مدينة الناصرية.

د-زيت احادي الدرجة علبه ٥/لتر: بلغ مجموع الكميات المجهزة الى المحطات ٢٣٢٤ علبه مجموع مبيعاتها السنوية ١٢٠٢ علبه أي بفارق ١١٢٢ علبه مما يعني ان نسبة المبيعات غير مشجعة على تسويق هذا النوع، توزعت تلك النوعية في ٢٥ محطة توزعت في كل من الناصرية والرفاعي والشطرة وسوق الشيوخ، بلغ سعر العلبه ٩٥٠٠ دينار عراقي.

جدول (٥٧) كميات الزيوت المجهزة (لتر) لمحطات الوقود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٠.

نوع المنتج	عدد المحطات المجهزة	الكمية المجهزة	المبيعات	الفارق	لتر/دينار
زيت ممتاز فل	١٥	٢٧٦٠	-	-	٥٠٠
زيت ديزل S3 فل	٤٧	٥٥٤٤١	٢٦٩٠	٥٢٧٥١	٢٥٠٠
زيت بابل علبه ٥/لتر	٤	٢٠٠	%٨٠	-	١٢٠٠٠
زيت احادي الدرجة علبه ٥/لتر	٢٥	٢٣٢٤	١٢٠٢	١١٢٢	٩٥٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النفط، شركة توزيع المنتجات النفطية، فرع ذي قار، قسم

التجهيز، شعبة الزيوت، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

ثالثاً: انتاج اسطوانات الغاز السائل لمنشآت التعبئة في محافظة ذي قار:-

تتباين معدلات الانتاج السنوي لأسطوانات الغاز السائل في منشآت التعبئة في منطقة الدراسة تبعا لعوامل عديدة منها حجم المعمل وطاقته الانتاجية فضلا عن الحصص المقررة من شركة تعبئة الغاز لكل منشأة بالإضافة الى عوامل اخرى تتعلق بأعمال الصيانة التي تشهدها بعض المنشآت التي تؤدي بدورها الى تذبذب الانتاج وكما موضح في الجدول (٥٨) والشكل (١١).

بلغ معدل الانتاج السنوي في منشآت تعبئة الغاز في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٥ (١٤٥٢٥) اسطوانة/ سنة وبمجموع ست منشآت في المحافظة، ارتفعت معدلات الانتاج بعدها الى (٢٠٣٩٣) اسطوانة/سنة عام ٢٠١٦ وبزيادة مطلقة قدرها (٥٨٦٨) عن عام ٢٠١٥ نتيجة زيادة اعداد المنشآت التي وصل عددها (٨) منشأة، استمرت الزيادة في عام ٢٠١٧ بواقع انتاج (٢١٩٨٥) اسطوانة/ سنة وبزيادة مطلقة بلغت (١٥٩٢) حيث بلغ عدد المنشآت (٩) معمل، اما في عام ٢٠١٨ بلغ الانتاج السنوي للأسطوانات (٢٥٤٤٩) وبعده منشآت (١١) منشأة وبزيادة مطلقة بلغت (٣٤٦٤)، بينما بلغ في عام ٢٠١٩ الانتاج السنوي للأسطوانات (٢٦٤٤٩) اسطوانة/سنة وبزيادة مطلقة (١٠٠٠) اسطوانة اما عدد المنشآت فقد بلغ (١٢) منشأة، اما في عام ٢٠٢٠ بلغ عدد الاسطوانات (٣٠٩٢٠) اسطوانة/سنة وبزيادة مطلقة بلغت (٤٤٧١) بينما بلغ عدد المنشآت (١٤) منشأة للتعبئة في محافظة ذي قار.

جدول (٥٨) الانتاج السنوي لأسطوانات الغاز لمنشآت التعبئة في محافظة ذي قار للمدة ٢٠١٥-٢٠٢٠.

السنة	عدد المنشآت	الانتاج/اسطوانة	الزيادة المطلقة
٢٠١٥	٦	١٤٥٢٥	-
٢٠١٦	٨	٢٠٣٩٣	٥٨٦٨
٢٠١٧	٩	٢١٩٨٥	١٥٩٢
٢٠١٨	١١	٢٥٤٤٩	٣٤٦٤
٢٠١٩	١٢	٢٦٤٤٩	١٠٠٠
٢٠٢٠	١٤	٣٠٩٢٠	٤٤٧١

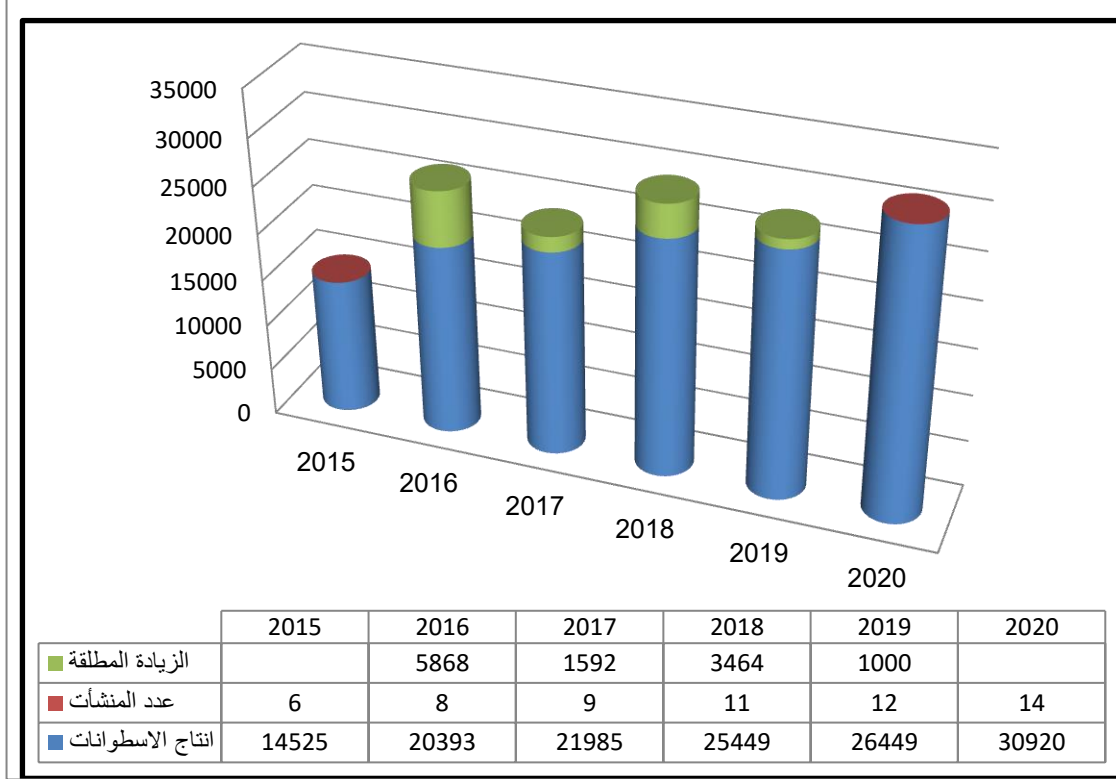
المصدر: جمهورية العراق، وزارة النفط، شركة تعبئة الغاز، فرع ذي قار، قسم التجهيز، بيانات

غير منشورة، ٢٠٢٠.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

شكل (١١) الانتاج السنوي لأسطوانات الغاز لمنشآت التعبئة في محافظة ذي قار للمدة ٢٠١٥ -

٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥٨)

رابعاً: انتاج المشتقات النفطية في محافظة ذي قار:-

يقصد بعملية الانتاج هي كمية المنتجات النفطية التي يمكن الحصول عليها بواسطة عمليات التكرير (التصفية)، بلغ الانتاج النفطي لمنتج النفط في مصفى ذي قار حوالي (٣٠١٠٢٣ م/ثا) أي بنسبة (٨٩)، ٤٣%) من مجموع الكلي للمنتجات في عام ٢٠٢٠، اما منتوج البنزين الذي يتم خلطة مع البنزين عالي الاوكتان المستورد من محافظة البصرة، اذ بلغت الكمية المجهزة لعام ٢٠٢٠ (١٦١٤٨١) م٣ حيث شكل نسبة قدرها (٢٠،٤٢%) من المجموع الكلي للمنتجات، بينما منتوج النفط الابيض هو الاخر شهد تطورا وزيادة في عمليات الانتاج، وذلك لحاجة المنطقة الى النفط الابيض واستخداماته الكثيرة في محافظة ذي قار، اذ يستخدم في الافران والمخابز وعمليات التدفئة، حيث بلغت كمية الانتاج في عام ٢٠٢٠ (٩٥٣٢١) م٣ وبنسبة (٨٩، ١٣%)، في حين بلغت كمية الانتاج لزيت الغاز (٢٧٢٩٨٤) م٣ وبنسبة بلغت (٨٠، ٣٩%)، ويعتبر هو

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

الآخر من المنتجات التي زاد الطلب عليها لاستخداماتها المتعددة فهو مادة اساسية في عمليات انتاج الطاقة الكهربائية بواسطة المولدات الاهلية. كما في جدول (٥٩).

جدول (٥٩) كمية الانتاج للمشتقات النفطية الاساسية في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٠.

المنتج	كمية الانتاج	%
النفثا	٣٠١٠٢٣	٤٣,٨٩
البنزين	١٦٤٨١	٢,٤٢
النفط الابيض	٩٥٣٢١	١٣,٨٩
زيت الغاز	٢٧٢٩٨٤	٣٩,٨٠
المجموع	٦٨٥٨٠٩	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على شعبة تكرير مصفى ذي قار، بيانات غير منشورة،

لعام ٢٠٢٠.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

*-تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية في محافظة ذي قار

تختلف تعريف التسويق لدى المختصين كلا حسب اختصاصه وذلك لأنه مجال واسع ومعقد يتداخل مع كثير من الانشطة الاقتصادية، ومن هذه التعاريف هي التسوق فن قديم وعلم حديث فقد بدأ مع نهاية الاقتصاد العائلي وظهور فائض الانتاج ومن ثم اضطرار الفرد الى مقايضة الفائض بما يحتاجه من السلع الاخرى التي لا تستطيع اشباعها بإنتاجه^(٣). وقد قامت الجمعية الامريكية للتسوق (The Amrican marketing Association) بتعريف التسوق بأنه تحقيق لمختلف انواع النشاطات الاقتصادية التي توجه تدفق السلع والخدمات من المنتج الى المستهلك النهائي او الوسيط^(٤). كما حدد المعهد البريطاني للإدارة (British Institute of marketing of sales management) التسوق بأنه شكل من اشكال النشاط الاداري المبدع الذي يساعد على تسويق الانتاج والتجارة وزيادة الايدي العاملة عن طريق اكتشاف طلبات المستهلكين وتنظيم البحوث والاعمال لإشباع هذه الطلبات، كما ان التسوق يعمل على ربط امكانيات الانتاج مع امكانيات ترويج السلع والخدمات كما ويحدد طبيعة وتوجه كل العملية الضرورية للحصول على الربح نتيجة بيع الحد الاعلى من المنتجات للمستهلك النهائي وان هذا التعريف يلقي الضوء على توفير احتياجات المستهلك^(٥). وفي مجال الجغرافية الاقتصادية تعد عملية التسوق وما يرتبط بها من عمليات توزيع المنتجات الصناعية من بين اهم متطلبات الصناعة الحديثة التي تعتمد بشكل رئيسي على الانتاج الكبير الذي يتطلب اسواقا واسعة، سواء كانت اسواق محلية تعتمد على حجم السكان او اسواق خارجية تعتمد اساسا على نوعية السلعة من خلال الجودة وقيمتها وقدرتها على المنافسة في الاسواق الخارجية^(٦). وان عملية التسوق وما يرتبط بها من عمليات التوزيع تعد من مميزات الصناعة الحديثة التي تقوم على اساس الانتاج الكبير الذي يتطلب اسواقا واسعة لضمان عملية الانتاج بشكل اقتصادي، وهذه الاسواق اما ان تكون محلية او خارجية والتسوق هو عملية تخطيط وتنفيذ ورقابة المزيج المتكامل الذي يشبع حاجات ورغبات المستهلكين والذي يحاول تحقيق التوافق بين اهداف هؤلاء المستهلكين واهداف المنشأة وامكانياتها في ظل الظروف البيئية المحيطة، وهناك تعريف اخر هو الجهود التي يبذلها الافراد والجماعات في اطار اداري واجتماعي معين للحصول على حاجاتهم ورغباتهم من خلال ايجاد وتبادل المنتجات والقيم مع الاخرين

تظهر اهمية التسويق من خلال ما يقدمه من فوائد لكل من المنتج والمشتري الصناعي والمستهلك وتتمثل هذه الفوائد بالاتي:

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

- ١- يسهم التسوق في رفع الرفاهية للأفراد ومجتمع الدولة المعنية وذلك من خلال تسهيل عملية تدفق السلع من اماكن انتاجها الى المستهلك.
- ٢- يساعد التسويق المشروعات في تحديد الانتاج كما ونوعا بما يتناسب مع حاجات المستهلك النهائية وقدراته ورغباته.
- ٣- يساعد التسويق على استمرارية النشأة ونموها من خلال اشباع حاجات المستهلكين ورغباتهم وتحقيق الارباح العادلة على الامد البعيد التي تكون راس مال للمشروع الاقتصادي وتوافر القدرة التمويلية له.
- ٤- ايجاد الفرص التسويقية الممكن استغلالها من خلال الكشف عن الحاجات الكامنة والعمل على اثارها واشباعها.
- ٥- يعد التسوق عاملا مساعدا في التقليل من الخسائر الممكن تحملها من المشتري الصناعي الناتجة عن امتلاكه لسلع لا يمكن بيعها بأسعار منخفضة.
- ٦- حاجة السوق الي البضاعة التي باتت تتحكم بالطلب على المنتج وتسويقه، ونجاح التسويق يرتبط بمدى العلاقة بين الزبون ومحل البيع.

اولا: تسويق الغاز السائل L.P.G :-

بعد ان تتم عملية التعبئة للأسطوانات في معامل التعبئة يتم نقلها بواسطة عدد من السيارات ذات الانواع المختلفة الى مراكز التوزيع حيث يجري بيعها للمواطنين، وتتم عملية البيع للمواطنين من خلال عدد اخر من وسائل النقل التي يطلق عليها سيارات الوكلاء (الوكالات) الذي يقومون بعملية توزيع اسطوانات الغاز السائل واهم هذه الوسائل ما يلي:

- ١- **الشاحنة المسطحة:** وهي واسطة نقل متينة الصنع مسطحة اما متصلة بالساحبة (المقطورة) او منفصلة عنها (نصف مقطورة) حمولتها لا تتجاوز ٢٠ طنا سواء كانت تسحب مقطورة اضافية او بدونها، تستعمل على الطرق العامة لنقل اسطوانات الغاز السائل الموضوعة في اقفاص حديد مثبتة على سطح الشاحنة.
- ٢- **سيارة الشحن:** وهي عبارة عن واسطة نقل متينة الصنع بدنها ذو سياج مثبت جيدا من ثلاث جوانب وبارتفاع مناسب يضمن عدم سقوط الاسطوانات ويكون السياج الخلفي قابلا للفتح الى الخارج، حمولتها لا تتجاوز ١٠ طن، وتستعمل على الطرق العامة لنقل اسطوانات الغاز السائل بدون اقفاص ومرتبة عموديا بصفين الواحد فوق الاخر.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

٣- عربات التوزيع: وهي على نوعين:-

أ-عربة ذات محورين متينة الصنع مسطحة، حمولتها لا تتجاوز ٥ اطنان يسحبها جرار مناسب وتستعمل لتوزيع اسطوانات الغاز السائل الموضوعة في اقفاص حديدية او بدونها، على ان لا يزيد ارتفاعها عن ٩٠سم عن مستوى سطح الارض ويكون المحور الامامي للعربة قابل للاستدارة ويكون متينا وقويا ويتحمل الصدمات وخاصة في الطرق الوعرة وفي اثناء عملية الاستدارة.

ب-عربة ذات محور واحد متينة الصنع مسطحة، حمولتها لا تتجاوز ٣ اطنان يسحبها جرار او ساحة مناسبة وتستعمل لتوزيع اسطوانات الغاز السائل وتعتمد على الجرار او الساحة في تحمل قسم من الوزن.

٤-سيارة التوزيع: واسطة نقل متينة الصنع حمولتها لا تتجاوز ٣ اطنان لها بدن مسطح ذو سياج او بدونه تستعمل لتوزيع اسطوانات الغاز السائل الموضوعة في اقفاص حديدية او بدونها.

كما ان هناك بعض الشروط والمتطلبات التي يجب توفرها في وسائل نقل الغاز السائل:-

أ-متطلبات الشاحنة المسطحة: يجب ان يكون بدنها على هيئة منصة منبسطة ومستوية بحيث لا يتجاوز طوله (٩, ١٢)م وبعرض لا يتجاوز (٤, ٢)م ويتكون سطح البدن من صفيح حديدي بسمك ٧ملم ومن النوع الخشن وبوضعية مستوية بالنسبة لمستوى سطح الارض ولا تزيد زاوية الميل (٥) درجات وبسياج جانبي ارتفاعه (٦-٧)سم وذلك لمنع الاقفاص من الزحف وسياج امامي لا يقل ارتفاعه عن (١٢٠)سم ومثبت جيدا.

ب-متطلبات سيارة الشحن وسيارة التوزيع: تكون مكونات سيارة الشحن والتوزيع بنفس خصائص ومتطلبات الشاحنة المسطحة ما عدا فيما يتعلق بأبعاد البدن و اسيجتها التي تخضع لوصفات الجهة المصنعة.

ج-متطلبات عربة التوزيع:-

-العربة ذات محورين:

١-يجب ان يكون بدن العربة على هيئة منصة مستوية ومنبسطة، وان لا يتجاوز طولها (٥, ٣)م وعرضها (٤, ٢)م.

٢-ينبغي ان يكون سطحها من الصفيح المعدني، ويكون سياجها بارتفاع لا يقل (٦-٧)سم وسياج امامي ارتفاعه يصل الى (٥٠)سم.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

-العربة ذات المحور الواحد:

١-عربة تحمل اسطوانات بأقفاص ويكون البدن على هيئة منصة مستوية ومنبسطة لا يتجاوز الطول (٥,٣ م و العرض (٤, ٢ م) ويكون السطح من الصفيح المعدني وبسياج ارتفاعه (٦-٧) سم وسياج امامي ارتفاعه (٥٠) سم.

٢-عربة تحمل اسطوانات بدون اقفاص ويكون البدن ايضا على هيئة منصة مستوية ومنبسطة لا يتجاوز الطول (٥,٣ م وبعرض (٤, ٢ م) ويكون سطحها من الصفيح المعدني وبسياج جانبي متحرك ارتفاعه يصل الى (٣٠) سم وسياج امامي ارتفاعه (٥٠) سم.

كما يتم صبغ العربات مع جراتها بلون مميز تحددته الجهة المختصة مع تثبيت بيانات ارشادية دالة على الغاز السائل تحمل اسم الوكيل واسم المعمل ورقم الوكالة ورقم العربة.

ثانيا: تسويق المنتجات النفطية:-

تختلف معدلات التسويق اليومي للمنتجات النفطية التي تقوم بها محطات الوقود في منطقة الدراسة تبعا لعوامل عديدة منها حجم المبيعات وموقع المحطة بالنسبة للطرق الرئيسية، وموقع المحطات الواقعة في المدن ذات الكثافة السكانية المرتفعة وكل هذه العوامل تساهم في عملية التسويق اليومي للمحطات، اذ يمكن تقسيم المحطات الى نوعين تبعا لنوع المنتج ومعدلات التسويق اليومية المجهزة بها وكالاتي:-

١-التسويق اليومي لمنتوج البنزين:-

بلغ عدد المحطات حسب معدلات التسويق اليومية ٣٤ محطة عاملة اذ يمكن تقسيمها الى ثلاث فئات

كما موضح في الجدول (٦٠) وهي:-

الفئة الاولى: (اقل من ٣٦٠٠٠ لتر/يوم):-

بلغ عدد المحطات ضمن هذه الفئة ٩محطة وهي تشكل ادنى معدلات تسويق يومي لمنتوج البنزين وشكلت نسبة (٤٧, ٢٦%) من مجموع المحطات ضمن هذا المنتج، حيث تتمثل هذه المحطات بصغر حجمها وطاقتها الاستيعابية من السيارات التي تتراوح بين (١٥-١٠) سيارة في وقت واحد وبمعدل رصيف واحد ومضختين تمثلت في اربعة اقضية وهي كل من قضاء الناصرية والشطرة وسوق الشيوخ والجبايش بواقع خمسة محطات في مركز قضاء الناصرية ومحطتان في الجبايش وواحدة في الشطرة وواحدة في سوق الشيوخ.

الفئة الثانية: (٣٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠ لتر/يوم):-

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

بلغ مجموع المحطات ضمن هذه الفئة ١٥ محطة شكلت نسبة قدرها (١١, ٤٤%) من مجموع المحطات ضمن هذه الفئة، اذ تمثلت هذه المحطات بأحجام متوسطة التي تتراوح طاقتها الاستيعابية من (١٥-٣٠) سيارة في وقت واحد، وبمعدل (٢-٩) رصيف، وبعدهد مضخات (٣-٤) مضخة حيث تمثلت في مركز قضاء الناصرية بواقع ٨ محطات وبنسبة (٣٣, ٥٣%) من مجموع محطات هذه الفئة، و٤ محطات في قضاء الرفاعي شكلت نسبة (٦٦, ٢٦%) وثلاث محطات في قضاء الشطرة تمثلت نسبة (٢٠%) من مجموع المحطات ضمن هذه الفئة.

الفئة الثالثة: (اكثر من: ١٠٠٠٠٠ لتر/يوم):-

ضمت هذه الفئة ١٠ محطات وقود عاملة وبنسبة بلغت (٤٢, ٢٩%) اذ سجلت تلك المحطات اعلى معدلات تسويق يومية من منتج البنزين لكونها تتميز بموقع جغرافي متميز اذ تقع على الطرق الرئيسية ذات النشاط الاقتصادي التي تتميز بحجم مبيعات عالي فضلا عن سعة مساحتها حيث تبلغ طاقتها الاستيعابية للسيارات اكثر من ٣٠ سيارة في وقت واحد وبعدهد ارصفة (٩-١٥) رصيف وبعدهد مضخات (٤-٦) مضخة، تمثلت في مركز قضاء الناصرية بواقع اربعة محطات وبنسبة (٤٠%)، ومركز قضاء الرفاعي بواقع ثلاث محطات وبنسبة (٣٠%)، ومركز قضاء الشطرة بواقع محطتان وبنسبة (٢٠%) من مجموع محطات هذه الفئة.

٢-التسويق اليومي لزيوت الغاز:-

بلغ عدد المحطات في المحافظة ٢٥ محطة حسب معدلات التجهيز اليومية لمنتج زيت الغاز، لذا تم تقسيمها الى ثلاث فئات، وكما موضح في الجدول (٦٠).

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

جدول (٦٠) معدلات التسويق اليومي لمنتوجي البنزين وزيت الغاز حسب الفئات في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٠.

زيت الغاز				البنزين				الفئات/لتر
عدد المحطات	معدل الارصفة	%	عدد المحطات	عدد المحطات	معدل الارصفة	%		
٣-٢	١	٣٢	٨	٢	١	٢٦,٤٧	٩	اقل من: ٣٦٠٠٠
٨-٣	٣-٢	٤٨	١٢	٤-٣	٩-٢	٤٤,١١	١٥	١٠٠٠٠٠-٣٦٠٠٠
١٦-٩	٨-٣	٢٠	٥	٦-٤	١٥-٩	٢٩,٤٢	١٠	١٠٠٠٠٠-فاكثر
-	-	١٠٠	٢٥	-	-	١٠٠	٣٤	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الفئة الاولى: (اقل من: ٣٦٠٠٠ لتر/يوم):-

ضمت هذه الفئة المحطات التي سجلت ادنى معدلات تجهيز يومي لمنتوج زيت الغاز اذ بلغ عددها (٨) محطات وتمثلت نسبة قدرها (٣٢%) من جملة محطات هذا المنتج، وتميزت بصغر حجمها اذ ضمت رصيف واحد وعدد مضخات تراوحت (٣-٢) مضخة وعادة ما تنتشر في الاماكن المزدهمة وهي مراكز المدن التي يصعب الوصول اليها بالنسبة لأصحاب السيارات الحمل الكبيرة، تمثلت في مركز قضاء الناصرية بواقع اربعة محطات وبنسبة بلغت (٥٠%) وواحدة في قضاء الفهود شكلت نسبة قدرها (١٢,٥%) وواحدة في قضاء سوق الشيوخ وتمثلت نسبة قدرها (١٢,٥%) واثنان في قضاء الشطرة بلغت نسبتها (٢٥%) من مجموع المحطات هذه الفئة.

الفئة الثانية: (٣٦٠٠٠-١٠٠٠٠٠ لتر/يوم):-

بلغ عدد المحطات ضمن هذه الفئة ١٢ محطة عاملة وشكلت نسبة قدرها (٤٨%) وتتميز هذه المحطات بحجمها المتوسط اذ تراوح عدد ارسفتها بين (٣-٢) رصيف وعدد مضخات (٨-٣) مضخة اما طاقتها الاستيعابية من السيارات بلغت (١٠-٢٥) سيارة في وقت واحد، اذ تمثلت بواقع ٦ محطات في قضاء الرفاعي وبنسبة بلغت (٥٠%) واربع محطات في قضاء الناصرية وبنسبة (٣٣,٣٣%) ومحطتان في قضاء الشطرة وبنسبة (١٦,٦٦%) من مجموع المحطات ضمن هذه الفئة.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

الفئة الثالثة: (اكثر من : ١٠٠٠٠٠ لتر/يوم):-

شملت هذه الفئة المحطات التي سجلت اعلى معدلات التسويق اليومي لمنتوج زيت الغاز اذ بلغ عددها ٥ محطات وشكلت نسبة قدرها (٢٠%) من مجموع المحطات هذا المنتج، وتتميز هذه المحطات بمواقع جغرافية متميزة من حيث موقعها على الطرق الرئيسية والمناطق ذات النشاط الاقتصادي الكبير بالإضافة الى سعة مساحتها وطاقتها الاستيعابية مقارنة مع المحطات الاخرى، اذ تراوح عدد ارضيتها من (٣-٨) رصيف وعدد مضخاتها (٩-١٦) مضخة حيث ترتادها معظم السيارات ذات الحجم الكبير، تمثلت بواقع محطتان في مركز قضاء الناصرية وشكلت نسبة قدرها (٤٠%) ومحطة واحدة في قضاء سوق الشيوخ وبنسبة بلغت (٢٠%) ومحطتان في قضاء الشطرة وبنسبة (٤٠%) من مجموع المحطات ضمن هذه الفئة.

ثالثا: الاستهلاك السنوي للغاز السائل:-

مما لا شك فيه ان استهلاك الغاز السائل شهد تطورا سريعا سنة بعد اخرى خلال المدة من ٢٠١٥-٢٠٢٠ حيث زادت الكمية المستهلكة منه من (١٤٥٢٥) اسطوانة/ عام ٢٠١٥ الى (٢٠٩٢٠) اسطوانة عام ٢٠٢٠ ويعزى السبب في هذا الارتفاع الى زيادة الطلب على الغاز السائل نتيجة لزيادة استخدامه في الاستهلاك المنزلي وفي قطاع الخدمات مثل الفنادق والمستشفيات وحقول الدواجن وفي مصافي الدهون، الامر الذي ادى الى زيادة في استهلاك هذا المنتج، اذ يتضح من الجدول (٦١) والشكل (١٢) ان استهلاك منطقة الدراسة بلغ عام ٢٠١٥ (١٤٥٢٥)، ثم اخذ الانتاج بالارتفاع التدريجي ليبلغ عام ٢٠١٦ (٢٠٣٩٣) وبزيادة مطلقة بلغت (٥٨٦٨) وبنسبة تغير شكلت (٣٩,٤٠%) وان زيادة الكمية عن سابقتها يعود الى زيادة الطلب على الغاز السائل، بينما بلغت كمية المستهلكة في عام ٢٠١٧ بواقع (٢١٩٨٥) وبنسبة تغير بلغت (٨٠,٧%)، اما في عام ٢٠١٨ بلغت كمية الاستهلاك (٢٥٤٤٩) وبنسبة تغير شكلت (١٥,٧%)، بلغت كمية الاستهلاك في عام ٢٠١٩ بواقع (٢٦٤٤٩) اذ شكلت نسبة التغير (٣,٩٥%)، بينما وصل اعلى نسبة استهلاك خلال سنوات الدراسة في عام ٢٠٢٠ اذ بلغت كمية الاستهلاك (٣٠٩٢٠) وبزيادة مطلقة (٤٤٧١) اما نسبة التغير فقد شكلت (١٦,٩٠%). ويرجع السبب في ذلك الى ارتفاع الكثافة السكانية وزيادة حجم الطلب على الغاز السائل.

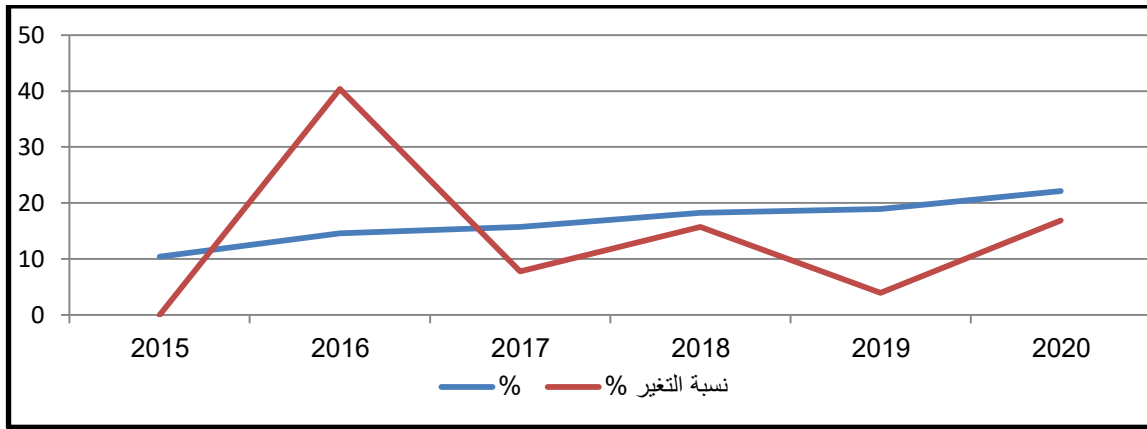
تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

جدول (٦١) معدل استهلاك الغاز السائل للمدة ٢٠١٥-٢٠١٦ اسطوانة/سنة في محافظة ذي قار.

السنة	الكمية المستهلكة	%	الزيادة المطلقة	نسبة التغير %
٢٠١٥	١٤٥٢٥	١٠,٣٩	-	-
٢٠١٦	٢٠٣٩٣	١٤,٥٩	٥٨٦٨	٤٠,٣٩
٢٠١٧	٢١٩٨٥	١٥,٧٣	١٥٩٢	٧,٨٠
٢٠١٨	٢٥٤٤٩	١٨,٢٣	٣٤٦٤	١٥,٧٥
٢٠١٩	٢٦٤٤٩	١٨,٩٢	١٠٠٠	٣,٩٢
٢٠٢٠	٣٠٩٢٠	٢٢,١٤	٤٤٧١	١٦,٩٠
المجموع	١٣٩٧٢١	١٠٠	١٦٣٩٥	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النفط، شركة تعبئة الغاز، فرع ذي قار، قسم التجهيز، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

شكل (١٢) معدل استهلاك الغاز السائل للمدة ٢٠١٥-٢٠١٦ اسطوانة/سنة في محافظة ذي قار.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦١)

اما لغرض معرفة الاستهلاك والعجز لعام ٢٠٢٠ في محافظة ذي قار نتبع الخطوات التالية:

- معدل الانتاج السنوي للأسطوانات = ٣٠٩٢٠

- عدد السكان = ٢٢٠٦٥١٤

- عدد الاسر = ٣١٥٢١٦

- معدل الاستهلاك السنوي = (٤٨-٣٦) اسطوانة.

- معدل الانتاج السنوي للأسطوانات = ٣٦٥ × ٣٠٩٢٠ = ١١٢٨٥٨٠٠

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

ولغرض قياس كفاءة الانتاج في معامل التعبئة يتطلب ذلك معرفة كم تحتاج المحافظة سنويا لإنتاج الاسطوانات من الغاز ويتم ذلك من الطريقة الاحصائية التالية:

$$١٥١٣٠٣٦٨ = ٤٨٨٣١٥٢١٦$$

وهذا ما تحتاج الية منطقة الدراسة من كميات انتاج الغاز السائل سنويا،

اما كمية الانتاج الفعلي السنوي ستكون بمقدار (١١٢٨٥٨٠٠)

اذن نسبة العجز ستكون:-

$$١٥٣٣ = ١٥١٣٠٣٦٨ - ١١٢٨٥٨٠٠$$

أي ان منطقة الدراسة تحتاج الى ثلاث معامل اضافية وبطاقة انتاجية تصل الى (٣٥١١) اسطوانة يوميا لسد العجز الحاصل (١٠٥٣٣) اسطوانة في محافظة ذي قار.

رابع: الاستهلاك السنوي للمنتجات النفطية:-

يتضح من خلال الجدول (٦٢) والشكل (١٣) يتبين ان منتوج البنزين تذبذب استهلاكه بحسب سنوات الدراسة اذ سجل ادنى حد له في عام ٢٠١٩ بنسبة (٨٨, ١%) من اجمالي الاستهلاك للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠. علما ان كمية الاستهلاك بلغت (٣م١٢٦٥٥٨) عام ٢٠١٦ ثم ارتفعت بشكل تدريجي عام ٢٠١٧ لتصل (٣م١٤٦٨١٥) أي بنسبة (٣٨, ١٥%) من اجمالي الاستهلاك وهذا بسبب زيادة الطلب عليه للزيادة الحاصلة في عدد السكان الامر الذي ادى الى زيادة اعداد المحطات، ثم عاود الاستهلاك بالانخفاض في عامي ٢٠١٩ ليصل الى (٣م١٧٩٤٨) وبنسبة (٨٨, ١%)، وواصل بالانخفاض من خلال عام ٢٠٢٠ ليصل الى (٣م١٨٩٤٨) وبنسبة (٨٨, ١%) ويعود السبب في ذلك لتطور صناعة السيارات من حيث كمية الاستهلاك بالإضافة الى تقليل استهلاك المولدات التي تعمل بالبنزين والاعتماد على المولدات الاهلية التي تعمل بزيت الغاز.

اما منتوج النفط الابيض يكاد يكون محافظا على كمية استهلاكه ما عدا بعض الارتفاعات التي شهدتها الاعوام ٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠٢٠ اما الارتفاعات للسنوات الباقية هي ارتفاعات طفيفة فربما يكون سببها ارتفاع الطلب على النفط الابيض، وهذا يعود الى استخداماته المتعددة في كل نشاطات الحياة ومن المتوقع ان يستمر استهلاكه والطلب عليه بسبب زيادة السكان.

اما زيت الغاز فقد شهد هو الآخر تذبذب في استهلاكه حيث ارتفعت نسبة استهلاكه في عامي ٢٠١٦-٢٠١٧، بسبب دخول هذا المنتج في عملية انتاج الكهرباء بواسطة المولدات الاهلية، ولكنه بكل الاحوال لم

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

ينخفض خلال السنوات (٢٠١٨-٢٠٢٠) بسبب زيادة الطلب على المنتج في الفعاليات الصناعية فهو يدخل في كافة الاستخدامات لهذا ارتفعت نسبة خلال عامي ٢٠١٦-٢٠١٧ لتشكل نسبة كل من الاول (٣٩, ٢٧%) والثاني (٨٣, ٢٥%) اما سبب الانخفاض في عامي (٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠) فيعود الى تقليل الاستهلاك من قبل اصحاب المولدات اذ تحولا الى عملية خلط النفط الابيض مع نسبة من الزيوت وقليل من زيت الغاز وهذه العملية ادت الى تقليل استهلاك زيت الغاز، وزيادة الربح.

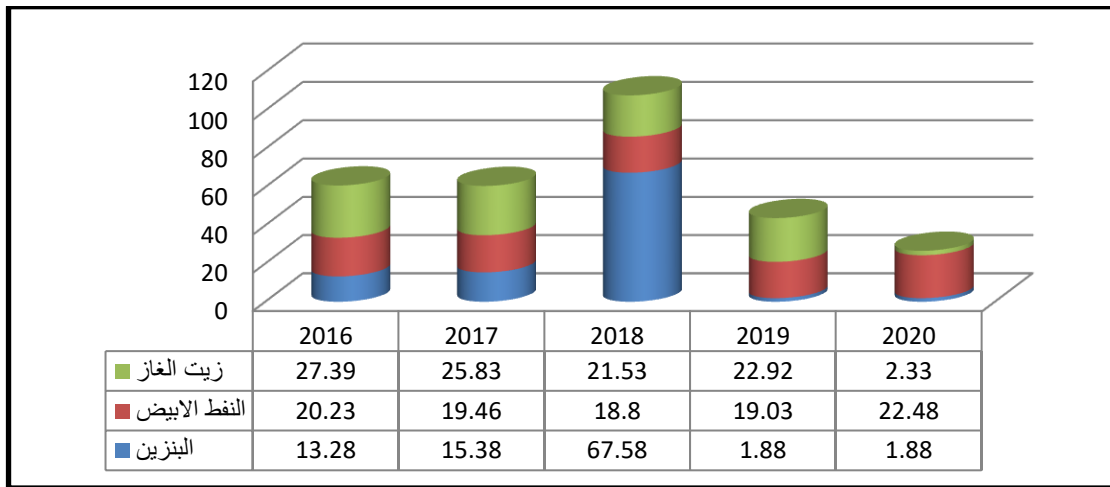
جدول (٦٢) استهلاك المنتجات النفطية في محافظة ذي قار للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠.

السنة	البنزين		النفط الابيض		زيت الغاز	
	الكمية المستهلكة	%	الكمية المستهلكة	%	الكمية المستهلكة	%
٢٠١٦	١٢٦٥٥٨	١٣,٢٨	٨٩٦٥٤	٢٠,٢٣	٣٤٤٨٣٠	٢٧,٣٩
٢٠١٧	١٤٦٨١٥	١٥,٣٨	٨٦٣٥٦	١٩,٤٦	٣٢٥١٧١	٢٥,٨٣
٢٠١٨	٦٤٤٨٠٥	٦٧,٥٨	٨٣٤٤٢	١٨,٨٠	٢٧١٠٠١	٢١,٥٣
٢٠١٩	١٧٩٤٨	١,٨٨	٨٤٤٢٨	١٩,٠٣	٢٨٨٢٦٦	٢٢,٩٢
٢٠٢٠	١٧٩٤٨	١,٨٨	٩٩٧٧٦	٢٢,٤٨	٢٩٣٦٩	٢,٣٣
المجموع	٩٥٤٠٧٤	١٠٠	٤٤٣٦٥٦	١٠٠	١٢٥٨٦٣٧	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النفط، شركة توزيع المنتجات النفطية فرع ذي قار، قسم التجهيز، بيانات

غير منشورة، ٢٠٢٠.

الشكل (١٣) استهلاك المنتجات النفطية في محافظة ذي قار للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٦٢).

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

*-مشكلات منشآت تعبئة الغاز ومحطات الوقود في محافظة ذي قار:

تواجه الأنشطة الاقتصادية ومنها معامل تعبئة الغاز ومحطات الوقود مجموعة من الصعوبات والمشاكل، سواء كانت مكانية او اقتصادية، والتي تؤثر بدورها على مستوى الفعاليات والأنشطة الاقتصادية وفي الوقت ذاته فإن لهذه الأنشطة الاقتصادية اثارا وانعكاسات واسعة ومهمة على الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية والعمرائية لمنطقة الدراسة اجمع، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان هناك العديد من المشاكل مع وضع الحلول المناسبة لها وهي كالآتي:-

اولا: المشكلات التي تعاني منها منشآت التعبئة ومحطات الوقود في محافظة ذي قار:-

١-المشكلات التي تعاني منها منشآت تعبئة الغاز:-

هناك مجموعة من المشاكل التي يعاني منها اصحاب المنشآت في منطقة الدراسة والتي يكون لها تأثير واضح على طبيعة عملها وبالتالي على كميات الانتاج المسوقة يوميا لسد حاجة السكان في مختلف الوحدات الادارية في المحافظة ومن اهمها ما يأتي:-

أ-عدم توفر قطع الغيار:-

يعاني اغلب اصحاب معامل تعبئة الغاز في محافظة ذي قار سواء كانت التابعة للقطاع العام او الخاص من صعوبة الحصول على قطع الغيار الاحتياطية وبالخصوص الاجزاء التي تتعلق بخطوط الانتاج ووحدات الضخ والكبس مما يتسبب في ذلك عن توقف عملية الانتاج لحين توافرها وبالتالي يؤثر ذلك على عملية التجهيز بالنسبة للوكالات الجواله والساحات اذ يضطر اصحاب الوكالات الانتشار نحو المنشآت القريبة منها مما يولد ضغط اضافي على تلك المنشآت، والجدير بالذكر بأن قطع الغيار متوفرة في الاسواق الخارجية وتباع بأثمان اقل لكن حسب تعليمات شركة تعبئة الغاز والضوابط التي وضعتها على اصحاب

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

المنشآت عدم شراء تلك القطع الا من قبل الشركة اذ يقوم المعمل الخاص بالشركة بالأشراف على تلك المنشآت وصيانتها ومن يخالف هذه التعليمات يتعرض للمسائلة القانونية من قبل الجهات ذات العلاقة.

ب- انقطاع التيار الكهربائي:-

تعد الطاقة الكهربائية المصدر الاساسي الذي تعتمد عليه منشآت تعبئة الغاز في محافظة ذي قار اذ ان معظم مراحل الانتاج تتم بصورة ميكانيكية تستخدم فيها الآلات تدار بالطاقة الكهربائية ابتداء من كورسيل الانتاج الى عمليات الضخ ومن ثم الكبس وصولا الى التعبئة وهي تستمد طاقتها الكهربائية من الشبكة الوطنية لأغراض الانتاج، وتمثل مشكلة التيار الكهربائي في معامل تعبئة الغاز بالقطع المبرمج والمفاجئ ولساعات طويلة اذ تتباين معدلات ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية ما بين (٦-١٢) ساعة/يوم كما تتباين معدلات ساعات قطع التجهيز للطاقة والتي تراوحت ما بين (٩-١٦) ساعة/يوم، الامر الذي دفع اصحاب المنشآت الى توفير مولدات كبيرة تعمل بزيت الغاز لتوليد الطاقة الكهربائية، مما يزيد من قيمة مستلزمات الانتاج وارتبط بذلك ظهور مشكلة صعوبة الحصول على الوقود اللازم لتشغيل هذه المولدات، مما حدا بأصحاب المنشآت الى شراء الوقود علما بأن سعر الطن الواحد يصل بين ٤٥٠-٦٥٠ الف دينار، وبالتالي يؤدي الى قلة الانتاج ورفع اسعار البيع النهائية لأسطوانات الغاز السائل.

ج- التبخر:-

يعاني اصحاب المنشآت التابعة للقطاع الخاص من مشكلة التبخر اثناء عملية نقل الغاز السائل بواسطة الحوضيات من موقع الشركة الى المنشآت لا سيما عند ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف ومن المعروف ان الغاز السائل يمتاز بسرعة تطاير عالية نتيجة تمدده بواسطة الحرارة، اذ يكون هناك علاقة طردية كلما زادت المسافة المقطوعة عن مصدر التجهيز كلما زادت نسبة المفقود والتي تتراوح بين ٥٠٠-

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

١٠٠٠ لتر خلال الناقل الواحد مما يتسبب بخسارة تلك المنشآت ولا سيما معامل القطاع الخاص في قضاء

الرفاعي وناحية الفجر اذ تزداد المسافة المقطوعة بين ٨-١٢٠ كم عن موقع التجهيز.

د-محدودية كمية التجهيز:-

يعاني اصحاب المنشآت التابعة للقطاع الخاص من محدودية كميات التجهيز، اذ يتم تجهيز معظم المنشآت بحصة يومية محدودة من قبل شركة تعبئة الغاز، حيث تتراوح بين حوضية واحدة الى حوضيتين ذات الحمولة ١٧/١٨ طن، اذ تعتبر تلك الكمية غير كافية في سد حاجة وكلاء الساحات والجوالين، علما ان الطن الواحد من الغاز السائل ينتج من ٧٥-٨٠ اسطوانة معبأ ذات وزن ١٢ كغم، مما يعني ان حصة المنشأة المجهز ب٣٥ طن/يوم تعادل ٢٨٠٠-٢٩٠٥ اسطوانة غاز معبأ وهذه الكمية غير كافية، اذ علمنا ان بعض المنشآت تصل عدد وكالاتها الجواله ٥٠ وكالة بحمولة تتراوح بين ٥٠-١٧٥ اسطوانة.

هـ-اجهزة الكشف عن الغاز الناضح:-

تعد هذه المشكلة من اهم المشاكل التي يعاني منها اصحاب معامل التعبئة واطورها وتكمن تلك المشكلة بعدم توفر اجهزة الكشف التلقائي لتحسس نضوح الغاز والتي توضع في الاماكن التي يحتمل تسرب الغاز فيها ومن اهم تلك الاماكن هي الادارة وغرفة العمال وسقيفة مضخات الغاز وان عدم توفر تلك الاجهزة يؤدي الى معرفة تراكيز الغاز في المجال الجوي، ويرجع عدم وضع تلك الاجهزة في منشآت التعبئة بسبب كثرة نضوح الاسطوانات داخل المعمل لكون اغلبها قديمة ومتهالكة ولا توجد لها عمليات صيانة بحجة زيادة التكاليف وقلة الارباح.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

و- مشكلة الصمامات:-

يعاني من هذه المشكلة اصحاب المنشآت والوكالات والسكان، اذ تتباطأ عملية تسويق الاسطوانات بسبب عدم رغبة المستهلك في شرائها اذ انها تفقد الكثير من وزنها حيث يقل معدل ايام الاشتعال لتلك الاسطوانات الناضجة بسبب الفاقد، مما يؤدي الى زيادة الانفاق الشهري على منتج الغاز السائل.

ز- مشكلة المياه:-

تعد مشكلة المياه من اهم المشاكل التي يعاني منها اصحاب المنشآت في محافظة ذي قار اذ ان ٨٠% من المنشآت تعاني من عدم توفر مياه الاسالة من الشبكة الوطنية ذات الاجور المنخفضة مما يضطر اصحاب المنشآت الى الاعتماد على الشاحنات الحوضية في نقل المتطلبات المائية لعملية الانتاج، اذ تحتوي جميع المنشآت على خزانات خاصة للمياه تتراوح طاقتها الخزنية بين (٢٥-٧٥)طن، اذ يبلغ متوسط الحاجة اليومية من المياه من (٢٠-٤٠) طن يوميا، بكلفة تتراوح من (٥٠٠٠٠-١٠٠٠٠٠) دينار عراقي، وتكمن استخدامات المياه في عملية التبريد الضرورية التي تشتمل على تبريد خزانات الغاز السائل والاسطوانات التي تسبق عملية التعبئة وتستخدم في عمليات الكبس واطفاء الحرائق.

ر- المشكلات الامنية:-

يعاني اغلب اصحاب المنشآت التابعة للقطاع الخاص من عدم توفر حراس امنيين تابعين الى الجهات الحكومية، اذ يقتصر على حارس مدني واحد وعدم السماح لهم بحيازة ادوات الحراسة ومن المعروف ان اغلب المنشآت تقع في مناطق بعيدة عن السكان مما يعرض تلك المنشأة الى التخريب او السرقات.

٢- المشكلات التي تعاني منها محطات الوقود في محافظة ذي قار:-

يعاني اصحاب محطات الوقود من جملة مشاكل في منطقة الدراسة والتي اثرت بشكل واضح على طبيعة

عمل تلك المحطات ومن اهمها:-

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

أ- مشكلة التبخر:-

يعاني اصحاب المحطات من مشكلة التبخر سواء كان في عملية النقل او داخل المحطات وبالخصوص المحطات التابعة الى القطاع الخاص، لا سيما خلال ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، اذ تزداد نسبة المفقود وبالخصوص في منتج البنزين، حيث تفقد الخزانات كميات من الوقود تصل من ٢٠٠-٤٠٠ لتر خلال الناقل الواحد وبمعدل خسارة يتراوح بين ١٠٠-١٥٠ الف دينار عراقي، مما يتسبب في خسارة تلك المحطات.

ب- تدني جودة المنتجات النفطية:-

تعد رداءة الانتاج من ابرز المشاكل التي يعاني منها اصحاب المحطات والمستهلكين في منطقة الدراسة، ويعود سبب ذلك هو قدم المصافي العراقية عموما ومصفى ذي قار خصوصا فعلى سبيل مثال تعتمد منطقة الدراسة على مصافي البصرة في منتج البنزين اذ يستلم مصفى ذي قار بنزين عالي الاوكتان ويتم خلطه في المصفى ومن ثم توزيعه، مما يتسبب رداءة نوعية هذا المنتج الحيوي، وعلى العموم فإن عجز الوحدات الانتاجية للمصفى على انتاج مشتقات نفطية تضاهي تلك المستوردة من الدول المجاورة، لذا نجد ان اغلب المستهلكين يذهبون نحو البنزين المستورد، كما ان معدلات اليومية للتجهيز تتباين بين محطة الى اخرى تبعا لموقعها اذ نجد ان المحطات الواقعة في مراكز المدن تستلم المنتج اكثر من المحطات الواقعة على الطرق الخارجية والذي يعدونه اصحاب المحطات اجحافا بحقهم.

ج- قدم بناء المحطات:-

تقتصر تلك المشكلة على المحطات الحكومية، اذ نجد اغلبها ذات ابنية قديمة ومتهالكة، فضلا عن مضخات الوقود الناضحة وتوقف عداداتها مما يتسبب بمشاكل كثيرة بين المستهلك والعاملين في تلك المحطات، ناهيك عن عمليات التسريب في مواقع تفريغ الحوضيات مما ينتج عنها مشاكل بيئية كثيرة.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

د- عدم توفر الطاقة الكهربائية:-

تعد الطاقة الكهربائية المصدر الاساسي الذي تعتمد عليه محطات الوقود، اذ ان معظم عمليات التوزيع تعتمد على الطاقة الكهربائية، مما يضطر اصحاب المحطات الاعتماد على المولدات الكهربائية التي تعمل بمنتوج زيت الغاز وينتج عنه زيادة في تكاليف العملية الانتاجية، وتزداد تلك المشكلة في المحطات الواقعة على الطرق الخارجية التي تعتمد بشكل اساسي على المولدات التي تعمل ٢٤ ساعة وهذا الامر يلحق اضرارا التي سبق وان تم ذكرها في معدلات الارباح الناتجة من عمليات التسويق اليومي، علاوة على ذلك هي خطورة تلك المولدات التي تؤدي الى نشوب الحرائق في المحطات.

هـ- زحف الاستعمال العمراني:-

تعد مشكلة الزحف العمراني على محطات الوقود من اكثر المشاكل خطرا على تلك المحلات والتي تتمثل بخزانات الوقود في حال نشوب حرائق، كما انها تؤثر في عمل المحطات التي تحتاج الى عمليات توسعة مما يعيق من تقدمها، وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية ان معظم المحطات تعاني من هذه المشكلة.

ثانيا: المشكلات الناتجة عن منشآت التعبئة ومحطات الوقود:-

١- المشكلات الناتجة عن منشآت تعبئة الغاز:-

هناك الكثير من المشاكل الناتجة عن معامل تعبئة الغاز في منطقة الدراسة، كما يمكن حصرها وذكر

اهمها:-

أ- مشكلة التلوث:-

تعد مشكلة التلوث من المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة والتي تؤثر على صحة الانسان وراحته ويحدث التلوث نتيجة الانشطة الصناعية التي تستخدم الوقود والمادة الاولية في العملية الانتاجية ففي اثناء هذه العملية تنتج فضلات عريضة وهذه الفضلات عبارة عن ملوثات صناعية اضافة الى الروائح التي تنتج

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

من عمليات الانتاج في منشآت التعبئة، كما ان معدل تركيز الغاز السائل يختلف عند منصات التعبئة بسبب الاختلاف في درجات الحرارة وتأثيرها على تمدد الغاز وسرعة تبخره وقد تراوحت معدلات التركيز خلال فصل الصيف ١٠-٣٠% في حين تراوحت خلال فصل الشتاء ٧،٩٧٦-١٨% وعلى العموم فان معدلات التركيز مؤثرة بشكل كبير على مستوى صحة العامة لا سيما العاملين في تلك المواقع.

ب- سوء التوزيع الجغرافي:-

يعد التباين واضح في اعداد منشآت تعبئة الغاز بين الوحدات الادارية لمحافظة ذي قار من ابرز المشكلات الناتجة عن سوء التوزيع لها، اذ تتركز في بعض الوحدات الادارية وتفتقر في وحدات اخرى وهذا الحال ينطبق على منشآت تعبئة الغاز، ان سوء التوزيع ناتج من عدم الاخذ بنظر مسألة الكثافة السكانية وما يترتب عليه من تكاليف نقل بالإضافة الى الهدر الكبير بالجهد والوقت جراء عملية النقل بين الاقضية ولمسافات طويلة تصل الى اكثر من ٨٠كم، ناهيك عن مخاطر الطريق وما يصيب وسائط النقل من اندثار نتيجة الاحمال وقطعها مسافات طويلة، فقد حرم قضاء الجبايش ونواحيه من انشاء أي منشأة رغم حاجة القضاء الماسة له اذ يبلغ مجموع سكان القضاء (٥٨٠٨٤) نسمة وبنسبة (٦٣، ٢%) من مجموع سكان المحافظة وعند المقارنة مع عدد سكان ناحية سيد دخيل ذو الكثافة السكانية المنخفضة الذي يتواجد فيها منشأة للتعبئة، ويبعد قضاء الجبايش عن اقرب منشأة للتعبئة حوالي ٨٠كم، اضافة الى حاجة قضاء الفهود للمنشأة الذي تبلغ فيه الكثافة السكانية (٥٠١٧٤) نسمة وبنسبة (٢٧، ٢%) من مجموع السكان في المحافظة، اذ يبعد القضاء عن اقرب منشأة حوالي (٤٥كم)، اذن البعد يشكل عائقا امام وصول الوكالات وخاصتا في المناسبات الدينية عندما يشتد الطلب على الغاز السائل اضافة ان هذا المعمل الذي يجهز كل من سيد دخيل والاصلاح والفهود والجبايش يعاني من ضغطا في الانتاج وقلة الكميات المجهزة.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

٢-المشكلات الناتجة عن محطات الوقود:-

تعد محطات الوقود نشاط اقتصادي متعدد يؤثر تأثيرا مباشرا على البيئة المحيطة به، وعلى صحة وسلامة الانسان لذا نجد ان بعض المحطات يتم تشييدها بدون اشراف ومراقبة لأداء عملها مما حدا بها الامر ان اصبحت تهدد البيئة بالتلوث من ماء وهواء وتربة والكائنات الحية وهي كالاتي:-

أ-انتشار الامراض:-

اظهرت الدراسات ان العيش قرب محطات الوقود او التعرض طويل المدى للمشتقات النفطية يمكن ان يتسبب الى الاصابة بفقر الدم وخاصة النوع الحاد الذي هو عبارة عن سرطان يصيب الاعضاء المصنعة للدم، كما يتأثر الاطفال بنفس الاثر الذي يتعرض له البالغين اما الاثر الذي يتركه عند استنشاق المشتقات النفطية وينسب مرتفعة يؤدي الى الاصابة بالدوخة والصداع و تسريع نبضات القلب^(٧). لذا يجب على السكان الابتعاد قدر الامكان عن السكن قرب محطات الوقود للحفاظ على سلامة وصحة الافراد.

ب-تلوث التربة:-

تعرف التربة على انها كيانات طبيعية مستقلة مكونة من افاق وكل افق عبارة عن خليط من مواد عضوية ولا عضوية^(٨). وان التربة هي جزء من النظام البيئي، لذا تتسبب محطات الوقود في تلوث التربة الواقعة حول المحطة من خلال تسريب احد خطوط الخزانات في باطن الارض او وجود تسريب في جدار الخزان نفسه ، اذ ان تسريب المنتجات النفطية الى باطن الارض يؤدي الى تلوث المياه الجوفية، حيث ان التلوث الناتج من محطات الوقود ليس واضحا ولا يعرف من قبل بعض الناس، لأنه يتم بناء الخزانات تحت الارض بدون أي اساسيات، لذا يبدأ التسرب الى باطن الارض مؤثرا في ذلك على المياه الجوفية والتي بدورها تؤثر على الانسان والنبات والحيوان. كما في صورة (٢).

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

صورة (٢) تلوث التربة الناتج من محطات الوقود في محافظة ذي قار



التقطت الصورة بتاريخ ٢٠/٩/٢٠٢٠.

ج-تلوث الهواء:-

يعرف تلوث الهواء بأنه تحميل الهواء بمواد صلبة او سائلة او غازية او تغير واضح في نسب الغازات المكونة للهواء، ويؤدي الى احداث اضرار مباشرة او غير مباشرة بالكائنات الحية او بالمكونات غير الحية للنظام البيئي^(٩). اذ ينتج عن عمل المحطات اضافة الى التلوث الحاصل من تطاير الابخرة المتصاعدة من خزانات الوقود هناك عامل اخر وهو السيارات وبالخصوص كبيرة الحجم اذ تنفث الدخان وثاني اوكسيد الكربون ومادة الرصاص التي يكون لها تأثير كبير على المناطق السكنية الواقعة بالقرب من المحطات مما يترك اثار سلبية على تلك المناطق.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

ثالثاً: الحلول المقترحة:-

خلاصة لما سبق هناك مجموعة من الحلول المقترحة للمشاكل التي تعاني منها معامل تعبئة الغاز ومحطات الوقود في منطقة الدراسة وهي كالآتي:-

١- ضرورة توفير قطع الغيار الضرورية للمنشآت لضمان عدم توقف العملية الانتاجية وجعلها ي متناول اصحاب المنشآت بحيث يستطيع شرائها من الاسواق دون اللجوء الى المعمل الخاص بالشركة لغرض صيانة الاعطال التي تحدث في المنشآت.

٢- يلزم توفير الطاقة الكهربائية للمنشآت والمحطات من الشبكات الوطنية ومد خطوط خاص للمنشآت والمحطات بما تسمى بالخط (الحرج) لمنع توقف الانتاج، بحيث تكون تكاليف نقل الطاقة الكهربائية متساوية مع ما تنفقه تلك المنشآت والمحطات على المولدات الكهربائية، لكي لا يتحمل اصحابها العبء الكبير في الانفاق.

٣- ان من بين المعالجات المهمة للحد من كميات المفقودة بفعل التبخر من الغاز السائل والمنتجات النفطية، ينبغي عمل سقائف من الصفيح (السندويج) على كامل المنطقة الحاوية للخزانات بحيث تكون تلك السقائف مجهزة بأنايب للمياه لغرض التبريد وتقليل نسبة التبخر الحاصل في تلك المنشأة. كما في صورة (٣).

صورة (٣) الصفائح الواقية لخزانات الوقود في محافظة ذي قار



التقطت الصورة بتاريخ ٢٠/٩/٢٠٢٠.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

٤- يلزم الجهات ذات العلاقة بتوفير كميات كافية من الغاز السائل والمنتجات النفطية للمنشآت والمحطات التابعة للقطاع الخاص بما يتناسب مع حجم التسويق اليومي سواء كان للمنشآت (الساحات والوكالات) او المحطات الواقعة على الطرق الخارجية والمناطق البعيدة.

٥- يلزم اصحاب المنشآت والمحطات بضرورة وجود اجهزة الكشف عن الغاز الناضح ووضعها في جميع مرافق المعمل لضمان اكبر قدر من السلامة والامان، وقد بينت الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث ان جميع المنشآت في منطقة الدراسة تفتقر الى تلك الاجهزة مما يعرض هذه المنشأة والعاملين فيها لخطر الحريق.

٦- يلزم الجهات ذات العلاقة بوضع حلول تتعلق بمعالجة مشكلة الصمامات التي يعاني منها المنشأة والمستهلك وصاحب الوكالة، اذ تتباطأ تلك الاسطوانات في التسويق ويتم احيانا ارجاعها للمعمل لغرض شحنها مرة اخرى وهذه العملية تؤدي الى هدر المزيد من النفقات.

٧- ضرورة توفير المياه في المنشآت التي تعتبر عنصرا رئيسا فيها يستخدم لاغراض التبريد واطفاء الحرائق، اذ تشكوا معظم المنشآت من عدم توفر المياه الاسالة والاعتماد على الحوضيات في ملئ الخزانات، لذا يتوجب على الجهات ذات العلاقة مد خطوط انابيب للمياه خاصة بالمنشآت وتكون كلفتها مساوية لكلفة اجور مياه الاسالة.

٨- حل المشكلات الامنية التي تتعلق بحراسة المنشآت التابعة للقطاع الخاص بتوفير ادوات الحراسة او جعلها متساوية مع نظيرتها المنشآت الحكومية.

٩- عند اختيار موقع تشييد المنشآت والمحطات يجب مراعاة المناطق السكنية بحيث يكون بعيدا عن تلك المناطق لما لها من اثر على صحة الانسان، وان يكون بعيدا عن اتجاه هبوب الرياح، كما يلزم السكان من عدم تشييد المباني في الاماكن القريبة من المنشآت والمحطات تلافيا لخطورة الانفجارات والحرائق.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

- ١٠- ضرورة مراعاة توزيع المنشآت والمحطات بما يتناسب مع اعداد السكان في الوحدات الادارية لفك الاختناقات والضغط الحاصل على بعض المنشآت والمحطات.
- ١١- من اهم الامور الواجب تنفيذها هو توفير مجاري خاصة بالمنشآت والمحطات لمنع تصريفها الى الانهار القريبة منها مما يتسبب بكوارث بيئية على تلك الجوانب الحيوية،
- ١٢- يجب وضع خطط لازمة من قبل الجهات ذات العلاقة لتحسين جودة المنتجات مقارنة مع منتجات الدول المصدرة للعراق،

النتائج:

- ١- تعتمد محافظة ذي قار في تسويق الغاز السائل وبعض المنتجات النفطية مثل البنزين على محافظة البصرة حيث يسوق الغاز عن طريق انابيب تبلغ قطره ١٤ عقدة وتمتد من مجمع خور الزبير الى موقع الشركة في ذي قار.
- ٢- تخضع محطات الوقود في محافظة ذي قار الى خطة تجهيز اسبوعية وفق تعليمات تصدر من شركة توزيع المنتجات النفطية.
- ٣- ان هناك تباين معدلات انتاج الاسطوانات المعبئة بالغاز السائل في محافظة ذي قار، بلغ استهلاك الغاز السائل للمدة من ٢٠١٥-٢٠٢٠ حوالي (١٣٩٧٢١) طن سنوي اما فيما يخص العجز فقد تبين ان منطقة الدراسة تعاني من عجز في عدد منشآت التعبئة بواقع معملين.
- ٤- اتضح من خلال الدراسة ان منشآت التعبئة ومحطات الوقود تعاني من جملة مشاكل منها ما يتعلق بعدم توفير المياه ومشكلة انقطاع الكهرباء والتبخر.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

المقترحات:

١-تتطلب محافظة ذي قار وحدات عزل الغاز السائل حيث تبين من خلال الدراسة توفير جميع الامكانات لنصب وحدات العزل وبالخصوص توفير المادة الاولية، حيث وجود تلك الوحدات يقلل من تكاليف النقل ويوفر فرص للعمل وتحسين الوضع الاقتصادي للمحافظة.

٢-تختلف خطة تجهيز المعامل والمحطات بالمنتجات ويرجع ذلك الى اعتبارات منها هي موقع المعمل والمحطة حيث تشهد المعامل والمحطات ذات الموقع الجغرافي المتميز زيادة في نسبة المبيعات مما يولد الحاجة الى زيادة الحصص الاسبوعية من تلك المنتجات.

٣-يبدو ان هذا التباين ناتج من خلال التطورات منها هي زيادة في استعمال الغاز السائل وهذا نابع من زيادة نسبة التحضر في المدينة والامر الاخر هو توجه اغلب الافران الى استخدام الغاز بدلا من النفط الابيض.

٤-لمعالجة مشكلة المياه هو توفير شبكة متكاملة من الانابيب لرفد تلك المنشآت بالمياه مقابل اجور تدفع الى مديريات الماء اما الكهرباء فتنطلب المعامل والمحطات وجود الكهرباء المستمرة مما يحذى بأصحاب تلك المنشآت الى شراء المولدات الديزل وهذا الامر يعود الى قلة المنفعة الاقتصادية لاصحاب المنشآت من حيث تجهيز تلك المولدات بمادة الديزل، اذ يتطلب من وزارة الكهرباء توفير خطوط الحرجة الى المعامل والمحطات مقابل اجور تدفع الى مديريات الكهرباء،

المصادر:

١. الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لمحطات الوقود.
٢. جمهورية العراق، وزارة النفط، شركة توزيع المنتجات النفطية، فرع ذي قار، قسم الخزن، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٣. انتصار حسون رضا السلامي، التحليل المكاني لتوطن صناعة الاسمنت واستراتيجية تنميتها في العراق، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن الرشيد، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
٤. عبد العظيم محمود عبود، مبادئ التسويق، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٠.
٥. فيلب كوتلر، ترجمة، مازن نقاع، التسويق، الجزء الاول، دائرة علاء الدين للنشر والطباعة والتوزيع، سوريا، دمشق، ٢٠٠٢.
٦. هيلين مبيك، ريتشاد مبيك، ترجمة، د. خالد الصاوي، ادارة التسويق، القاهرة، ٢٠٠٨.

تسويق الغاز السائل والمنتجات النفطية والمشكلات التي تعاني منها في محافظة ذي قار

٧. WWW.atssdr.cdc.gov

٨. وليد خالد العكدي، علم البدو لوجي، مسح وتصنيف التربة، كلية الزراعة، جامعة بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٦،

٩. علي تاج الدين فتح الله تاج الدين، ضيف الله بن هادي الراجحي، التلوث والبيئة الزراعية، الطبعة الثانية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٤،